الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

علاقة الأمن النفسي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

– دراسة ميدانية بثانوية حفيان محمد العيد بكوينين الوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم التربية : تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبـــتين:

أمال عنتر

فاطمة الزهرة بن خليفة

إشراف الأســتـــــــاذ:

د. عبد الرزاق باللموشي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.عبد اللطيف قنوعة	أستاذ محاضر.ب	جامعة الوادي	مناقشا رئسيا
د. عبد الرزاق باللموشي	أستاذ محاضر.أ	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
د.مصطفى منصور	أستاذ محاضر.أ	جامعة الوادي	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي : 2019–2020 م

شكر وتقدير

أتوجه بالشّكر إلى الله تبارك وتعالى الذي يسر لنا إتمام هذه المذكرة، فالفضل والشكر إلى الله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا ...والحمد لله الذي يعلم بالقلم الانسان ما لم يعلم، والصّلاة والسّلام على معلم البشرية الأول وإمام الأنبياء والعلماء والشّهداء أجمعين سيدنا محمد عليه أفضل الصّلاة وأزكى التّسليم .

لا يسعنا ونحن في هذا المقام نخطو خطواتنا الأخيرة في حياتنا الجامعية، إلا أن تقدم بأحرّ عبارات الشّكر والتقدير إلى الدكتور وأستاذنا الفاضل **عبد الرزاق باللّموشي** الذي ساهم وأخلص معنا طيلة فترة إعداد المذكرة فكريا وعمليا، فجزأه الله خير الجزاء ويوفقه في عمله .

كما يسرنا أن نوجه أسمى آيات التّقدير والعرفان إلى أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا جهود كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمّة من جديد, وعلى رأسهم الدّكتور **عبد اللطيف قنوعة** فجزاهم الله خير الجزاء .

وفي الأخير الشكر راجع لكافة أفراد العائلة وخاصة الوالدين الذين ساهما في دعمنا راجيين من الله عز وجل لنا التوفيق وتسهيل وتسيير أمورنا .

الشكر والتحية لكافة الأصدقاء والأقارب ولكل من مدّ يد العون سواء من قريب أو من بعيد

فجزاكم الله عنّا جميعا خير الجزاء .

وقبل وبعد فالشكر لله ولله الحمد في الأولى والأخير.

ملخص الدراسة :

تعالج الدراسة الحالية معرفة طبيعة العلاقة بين الأمن النّفسي والدافعية للتعلّم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، خلال الموسم الدراسي 2020/2019.

حيث اتّبعنا المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق الأهداف المذكورة باستخدام مقياس الأمن النفسي ل (زينب الشقير2005), والدافعية للتعلّم (أحمد دوقة2014), اللّذان تم التأكد من خصائصهما السيكومترية (الصدق والثبات).

تم تطبيق الأدوات على عيّنة صدفية قوامها 100 تلميذ(ذكور, إناث) عينة قصدية من ثانوية حفيان محمد العيد بكوينين. ومن خلال نتائج الدراسات السابقة فإنّ تصورنا لنتائج الدراسة يكون بالشكل التالي:

- ❖ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافعية للتعلّم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- ❖ توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي تعزي لمتغير الجنس .
- ❖ توجد فروق دالة إحصائية في درجة الدافعية للتعلم تعزي لمتغير الجنس .

Abstract:

The present study addresses knowledge of the nature of the relationship between psychological security and the motivation for learning among high school students, during the academic year 2019/2020.

We followed the descriptive, relational approach to achieving the mentioned goals using the Psychological Security Scale for (Zainab Al-Shugair 2005) and Motivation for Learning (Ahmed Ducha 2014), whose psychological characteristics (honesty and consistency) were confirmed.

The tools were applied to a 100-pupil shell sample (male, female) from Hafyan Muhammad al-Eid High School in Quinnin. Through the results of previous studies, our perception of the results of the study is as follows:

- There is a statistically significant correlation between psychological security and the motivation for learning among second year secondary school students.
- There are statistically significant differences in psychological security attributable to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the degree of motivation to learn due to the gender variable.

الفهرس

رقم المحتوى	المحـــــــــتوى	الصفحة
/	شكر وتقدير	أ
/	ملخص الدراسة باللغة بالعربية	ب
/	ملخص الدراسة باللغة الاجنبية	ج
/	فهرس المحتويات	د- و
/	فهرس الجداول	ز
/	فهرس الأشكال	ج
/	فهرس الملاحق	ط
/	مقدمة	3-1
الجانب النظري		
الفصل الأول	**مشكلة الدراسة واعتباراتها**	/
1	مشكلة الدراسة	7-6
2	فرضيات الدراسة	7
3	أهمية الدراسة	8-7
4	أهداف الدراسة	8
5	حدود الدراسة	8
6	التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	9-8
7	الدراسات السابقة	11 -9
الفصل الثاني	**الأمن النفسي**	/
/	تمهيد	13
1	تعريف الأمن	13
2	تعريف الأمن النفسي	14
3	الأمن النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم	15 -14
4	خصائص الأمن النفسي	16-15

5	أهمية وأهداف الأمن النفسي	16- 18
6	أبعاد و مؤشرات الأمن النفسي	18- 21
7	العوامل المؤثرة في الأمن النفسي و النظريات المفسرة له	21- 27
/	خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث	**الدافعية للتعلّم**	/
/	تمهيد	30
1	تعريف الدافعية	31
2	تعريف الدافعية للتعلم	31- 32
3	أنواع الدافعية للتعلم	32-33
4	نظريات الدافعية للتعلم	33- 35
5	أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم	35- 36
6	أهمية الدافعية للتعلم	36
7	استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ	36- 37
/	خلاصة الفصل	38
الجانب الميداني		
الفصل الرابع	**الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	/
/	تمهيد	41
1	الاطار الزماني والمكاني للدراسة	41
2	منهج الدراسة	41
3	الدراسة الاستطلاعية	42
4	مجتمع وعينة الدراسة	43
5	أدوات جمع البيانات	43- 50
6	تطبيق الدراسة	50
7	الأساليب الإحصائية	50-51
/	خلاصة الفصل	51

الفصل الخامس	عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة	/
/	تمهيد	53
1	عرض ومناقشة الفرضية العـــامة	53
2	عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الاولى	54-53
3	عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	55-54
4	الاستنتـــــاج العـــــــــام	55
5	اقتراحات والتوصيات	56-55
/	خاتمة	57
/	قائمة المراجع	62 -59
/	الملاحق	77 -64

فهرس الجدول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الأبعاد التسعة للدافعية المدرسة حسب كوزكي أنتويستل	34-35
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	42
03	أرقام بنود بعد الأمن النفسي	44
04	توزيع الدرجات على استبيان الأمن النفسي	44
05	معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	45
06	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان بروان	46
07	معامل ألفاكرونباخ للمقياس	46
08	توزيع بنود مقياس الدافعية للتعلم حسب أبعاده	47
09	مفتاح التصحيح لمقباس الدافعية للتعلم	48
10	حساب الاتساق الداخلي بين كل بعد والمقياس ككل.	48
11	نتائج حساب صدق مقياس الدافعية للتعلم عن طريق المقارنة الطرفية.	49
12	نتائج حساب ثبات مقياس الدافعية للتعلم عن طريق التجزئة النصفية.	50
13	عرض نتائج الفرضية العامة	53
14	الفروق في مستوى الأمن النفسي بين الذكور والاناث	54
15	الفروق في درجة الدافعية للتعلم بين الذكور والاناث	55

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	التقسيم الهرمي للحاجات عند ماسلو	25

قائمة الملاحق

الرقم	العـــنوان	الصفحة
01	استبيان الأمن النفسي	70-67
02	استبيان الدافعية للتعلم	73-71
03	قائمة بأسماء المحكمين	74

مقـــدمة

يعيش فرد اليوم في بيئة تتسم بالتغير السريع والمستمر الذي يصعب مواكبته في كافة مجالات الحياة، والعالم أصبح في دوّامة وصراع مع هذا التغير الذي صار حقيقة في حياة هذه المجتمعات والمنظمات .

وهذا التغير وما تبعه من تطور سريع ومستمر يعد قوة أساسية لها تأثيراتها الآنية وعواقبها على النّواحي النّفسية والاجتماعية للأفراد، وباعتبار أنّ البيئة التنظيمية جزء من هذه المجتمعات فإنها ليست بمعزل عن ذلك، حيث يتعرض العاملين لها لمستويات مختلفة من الضغوط والتّوترات، قد تخلف آثارا نفسية واجتماعية وتنظيمية على كل فرد فيها، إذ كثيرا ما يواجه العاملون في المنظمة مواقف وظروف عديدة يتعرضون خلالها لحالات من الاضطرابات والقلق والخوف والإحباط والغضب، ممّا يؤثر على حالتهم الصّحية والنفسية وكذا على علاقاتهم الاجتماعية، وبالتالي ينعكس ذلك على أدائهم ويحُد من قدرتهم على تحقيق الأهداف التنظيمية، وهذه الأخيرة يرتبط تحقيقها بنوعية الموارد البشرية وقدرته على انجاز المهام المسندة إليهم على أكمل وجه، وهو ما يخلق ضرورة مراعاة العنصر البشري ليست فقط من النواحي المادية وإنما أيضا من النواحي النفسية والاجتماعية، وذلك من خلال تحقيق الإشباع لمختلف الحاجات التي كان العامل يتوقع أن يشبعها من خلال وظيفته وإثارة دافعية إنجازه لمهامه، وبالتالي الوصول إلى حالة من التوازن بين إشباع الحاجات والقيام بمتطلبات العمل على أكمل وجه.

ولذلك يسعى الإنسان للحصول على السعادة من خلال إشباع جميع حاجاته دون التعرض لعقبات تحول بينه وبين الحصول عليها، سواء كانت أولية أم ثانوية، وفي مقدمتها الحاجات الأولية كالحاجة إلى الطعام والشراب لأن حياته تنتهي بدونها وفي المرتبة الثانية والتي تعتبر متلازمة مع الحاجات الأولية وغيرها من الحاجات ومتكاملة معها بحيث لا يكون لها أي قيمة إلا بها ألا وهي حاجته إلى الأمن النفسي.

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث أن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهددا إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك

المراحل، مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي، لذا فإنّ الأمن النفسي هو تحرر المرء من الخوف مهما كان مصدره، ولا شك أن الشعور بالأمن من أهم شروط الصحة النفسية ذلك لأن الخوف هو مصدر لكثير من العلل والمتاعب النفسية كما أنه الوجه الآخر للشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس و الشعور بالكراهية ، ويشعر الإنسان بالأمن متى كان مطمئنا على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإن حدث ما يُهدد تلك الأمور، أو إن توقع الفرد هذا التهديد فقد شعوره بالطمأنينة النفسية .

وانطلاقا من أهمية موضوع الأمن النفسي وكذا الدافعية لتعلم، تناولت الدراسة هذين المتغيرين من أجل الوصول إلى طبيعة العلاقة التي تربط بينهما وسوف نتطرق إلى مختلف الجوانب المحيطة بالموضوع حيث تحتوى على جانبين:

الجانب النظري والجانب الميداني, نبدأ بالجانب النظري المقسم إلى ثلاث فصول رئيسية: حيث سيتم التطرق في الفصل الأول: إلى توضيح ماهية إشكالية الدراسة واعتباراتها وذلك بطرح إشكالية البحث وفرضياته، وأهميته وأهدافها وحدود الدراسة والتعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة. كما سيتم التطرق إلى الدراسات السابقة ذات الصّلة بموضوع البحث .

وفي الفصل الثاني: سوف نستعرض الأدبيات النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة، والذي يتضمن الأمن النفسي وذلك بالتطرق لتعريف الأمن وكذلك تعريف الأمن النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم وخصائصه ،وأهميته وأهدافه، وأبعاده ومؤشراته, والعوامل المؤثرة في الأمن النفسي والنظريات المفسرة له.

أما الفصل الثالث: فسوف يتم التطرق فيه إلى الدافعية بصفة عامة، وذلك بالتطرق لتعريف الدافعية وتعريف الدافعية للتعلم، وأنواع الدافعية لتعلم، ونظرياتها وأبعادها ومكوناتها، ثم دافعية الإنجاز بصفة خاصة من حيث أهميتها واستراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى التلميذ.

أما الجانب الميداني مقسم الى فصليين: الفصل الرابع: بعنوان إجراءات الدراسة المنهجية تضمن تمهيد, منهج الدراسة, الدراسة الاستطلاعية, الدراسة الأساسية, أدوات جمع البيانات الأساليب الاحصائية, خلاصة الفصل.

أما الفصل الخامس: وفيه تطرقنا إلى عرض وتحليل النتائج التي تم الوصول إليها وتفسيرها من خلال الدراسات السابقة كما قمنا باستنتاج عام للدراسة وبعض الاقتراحات وتوصيات التي يمكن أن نستخلصها من دراستنا، وفي الأخير ننهي دراستنا بتقديم خاتمة للموضوع, قائمة المراجع مرتبة حسب ترتيب الحروف الهجائية, ثم ملاحق الدراسة .

الجانب النّظري

الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها

1- إشكالية الدراسة .

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- حدود الدراسة.

6- التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

1- تحديد الإشكالية:

يُعد الأمن للأفراد من العناصر الضرورية للحياة ومن متطلبات الأفراد في المجتمع كما اهتم القرآن الكريم لعامل الأمن حيث قال تعالى: { الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ} [سورة قريش:4], وهذا دليل على أنّ الأمن له مكانة مهمة في كتاب الله عزّ وجل حيث لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها ويدخل في الأمن مجموعة من الجوانب مثل الجانب النفسي.

يُعرّفه "حامد زهران" بأنّه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي، حيث يكون إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر, يرتبط الأمن النفسي بكل الفئات العمرية للإنسان خاصة مرحلة بداية النضج حيث يشعر فيها الفرد بأهمية وجوده في الحياة وضرورة المحافظة على كيانه من خلال إبراز شخصيته والحفاظ عليها وهاته الصّفات تظهر أكثر في بداية مرحلة المراهقة التي تصادف بداية مرحلة الثانوية التي يطرق فيها التلميذ بيئة جديدة تؤثر على تحصيله الدراسي وهذا يتطلب منه دافعية أكثر. ويُعرّف "محي الدين توق " هي الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل تتميز بالطموح والاستمتاع في المواقف الدراسي, وهذه الدافعية تكون الداخلية وهي رغبة التلميذ في حد ذاتها للتحصيل وخارجية كأسلوب المعلم في إلقاء الدرس في شكل جيد, ترتبط الدافعية التعلم في مواقف تعلم وخبرات الأنشطة صفية ومدرسية بقصد تحقيق هدف يعتبره هؤلاء الطلبة على درجة عالية من الأهمية, ويذكر بروفي 1987 أن الدافعية هي الشرط الأساسي من شروط التعلم والتفوق الدراسي, ولا يستطيع التلميذ أن يكون تحصيله جيدا إلا إذا كانت لديه راحة نفسية تجعله يشعر بالأمن بشكل عام والأمن النفسي بشكل خاص.

ولقد توصلت عدّة دراسات إلى وجود علاقة بين الأمن النفسي والدافعية لتعلم مثل دراسة "سي عبد الهادي فطيمة الزهرة" (2013), حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الأمن النفسي ودرجات التّحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية, ولا يوجد فرق بين أبعاد الأمن النفسي بين ذكور وإناث الثانوية, هناك فروق دالة إحصائيا في أبعاد الأمن النفسي بين تلاميذ أقسام العلمية والأدبية.

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي :

هل توجد علاقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي؟

وتندرج أسفلها التساؤلات الفرعية التالية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغيّر الجنس؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافعية للتعلم تعزي لمتغير الجنس؟

2- فرضيات الدراسة :

يمكن صياغة الفرضيات التالية:

2-1 فرضية العامة:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي.

2-2 فرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي متغير الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافعية للتعلم تعزي متغير الجنس.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث عن مفهوم الأمن النفسي لدى التلاميذ وعلاقته بالدافعية للتعلم, من الناحيتين النظرية والتطبيقية وذلك من خلال وقاية تلاميذ أولى ثانوي من التسرب المدرسي من خلال تحسين دافعيتهم للتعلّم وتحفيزهم على مواصلة مشوارهم الدراسي, كذلك إثراء المجال المعرفي حول خطورة ظاهرة التسرب المدرسي وكيفية الوقاية منها, إبراز الأهمية لدافعيته لتعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي في تحسين العملية التعليمية، وذلك بتوعية الأساتذة بضرورة استثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي ويتم تحديد مدى أهمية الحاجة للشعور بالأمن النفسي في بناء الشخصية المتزنة ومستقلة لتلاميذ.

4-أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن النفسي ومستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي.
- ✓ الكشف عن وجود علاقة بين الأمن التربوي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي.
- ✓ الكشف عن الفروق بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي.
- ✓ التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن النفسي ومستوى الدافعية لتعلم.

5- حدود الدراسة:

1- حدود الزمانية: 10فيفري 2020.

2- حدود مكانية: ثانوية حفيان محمد العيد.

3- حدود البشرية: تلاميذ أولى ثانوي.

6- التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

6-1-الأمن النفسي:

يعني شعور تلميذ السنة أولى ثانوي بأنّه محبوب متقبل من الآخرين، له مكانة بينهم يدرك أن بيئته صديقه ودودة غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق، وهذا ما تحدده الدرجة المتحصل عليها في أداة الأمن النفسي المطبقة في الدراسة.

6-2-الدافعية التعلم:

هي مجموعة الحاجات التي تدفع التلميذ المتعلم إلى الانخراط في المهمات التعليمية والتي تصل إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي سيرورة داخلية حتى وإن أتت بعض مصادرها خارجية.

6-3- المرحلة الثانوية:

هي المرحلة التي تأتي مباشرة بعد مرحلة المتوسطة، وتنقسم إلى ثلاثة مستويات أولى وثانية وثالثة ثانوي.

7- الدراسات السابقة:

1- دراسة فينج وآخرون (Fehg&etal2007): التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية نحو التعلم والتحصيل في اللّغة الانجليزية, بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الدافعية نحو التعلّم, اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمتة لأغراض الدراسة, وقد تكونت عينة الدراسة من (107) طالب وطالبة في المدراس المهنية في تايوان أظهرت النتائج الدراسة أن الدافعية نحو التعلم هي عامل رئيسي بين الجنسين في الدافعية نحو التعلم لصالح الإناث فقد حصان على النتائج أعلى في تحصيل من الذكور.

2- دراسة فروجة (2011): والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي في الجزائر والتي أتبعت المنهج الوصفي الارتباطي وطبقت هذه الدراسة باستخدام مقياس الشخصية لعطية محمود وقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي, وتكونت عينة الدراسة (320) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة العشوائية وأشارت النتائج لهذه الدراسة إلى أنها يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين, أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي في حين يوجد فروق في الدافعية للتعلّم الصالح الذكور .

3- دراسة الزعبي (2015): والّتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأمن النّفسيّ وفاعليّة الأنا لدى عيّنة من طلبة جامعة دمشق, ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالّة جوهريّاً في متوسّطات درجات الأمن النّفسيّ, وفاعليّة الأنا بين الذّكور والإناث, وطلبة الدّراسات العلميّة والدّراسات الإنسانية. والّتي اتّبعت المنهج الارتباطيّ الوصفيّ, وطبّقت هذه الدّراسة باستخدام مقياس الأمن النّفسيّ ومقياس فاعليّة الأنا, وتكوّنت عيّنة الدراسة من (372) طالباً وطالبة منهم(196) طالباً و(179) طالبة. وأشارت النّتائج إلى وجود مستويات متوسّطة في كلّ من

الأمن النّفسيّ وفاعليّة الأنا, ووجد فروق دالّة جوهريّاً بين متوسّطات درجات الذكور ومتوسّط درجات الإناث في الأمن النّفسيّ لصالح الذّكور.

4-دراسة زانج وليو (Zhang &Liu 2015): هدفت هذه الدّراسة إلى التّعرّف على الأمن النّفسي لدى سكان الحضر, بالإضافة إلى التّعرف على أثر التّعليم والدّخل الشّهري للأسرة على الأمن النّفسيّ, واتّبعت المنهج الوصفيّ, استخدمت هذه الدّراسة استبيان ذاتيّ تم توزيعه على عيّنة مكوّنة من (224) من سكان الحضر في بكين. وأشارت نتائج الدّراسة أنّ الأمن النّفسيّ العام لسكان الحضر هو في المتوسّط, وتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السّكان تبعاً للخلفيّة التعليميّة والدّخل الشّهريّ, فالأشخاص ذوي التّعليم العالي أو الدّخل الشّهريّ المرتفع يتّمتعون بدرجات عالية من الأمن النّفسيّ. ومن وجهة نظر سكان الحضر أنفسهم فإنّ الطّريقة المثلى لتحسين أمنهم النّفسيّ تكمن في الحصول على المزيد من التّعليم والتّدريب على العمل.

5- دراسة العايش ومرغني (2015): والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة الوادي ومعرفة الفروق بين كل من الجنس والتخصص, اتبعت المنهج الوصفي وطبقت هذه الدراسة باستخدام مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومقياس الدافعية للتعلم, تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة في مستوى أولى جامعي و أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية في التعلم المنظم ذاتيا والدافعية التعلم بين الطلبة الجامعين بين حسب متغير الجنس لصالح الإناث ووجود فروق دالة إحصائية في التعليم المنظم ذاتيا والدافعية التعلم حسب متغير التخصص الدراسي.

6- دراسة شلهوب (2016): التي هدفت التّعرّف إلى طبيعة العلاقة بين الأمن النّفسيّ والثّقة بالنّفس لدى عيّنة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق, واتّبعت المنهج الوصفيّ الارتباطيّ, وطبّقت هذه الدّراسة باستخدام مقياس الأمن النّفسيّ ومقياس الثّقة بالنّفس وتكوّنت العيّنة من (300) طالباً وطالبة اختيروا بالطّريقة الطّبقيّة العشوائيّة, وأظهرت النّتائج وجود علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين الأمن النّفسيّ والثّقة بالنّفس لدى أفراد العيّنة وأنّه لا توجد فروق في الأمن النّفسيّ والثّقة بالنفس تعزى لمتغيرات الجنس والتّخصّص الدّراسيّ.

7- دراسة بهاتاشارجى وبهاتاشارجى (Bhattcharjee&Bhattacharjee): والتي هدفت للتّعرّف إلى العلاقة بين مشاعر الأمن وعدم الأمن لدى الأمّهات غير العاملات بالإضافة إلى التّعرّف على أثر (الجنس ومكان السكن) في الأمن النّفسيّ, واتّبعت المنهج الوصفيّ, طبّق عليهم مقياس الأمن النّفسيّ (ماسلو), وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (200) مراهق, مقسّمين إلى مجموعتين(100)مراهق من الأم العاملة و(100) مراهق من الأم غير العاملة, والّذين تتراوح أعمارهم ما بين (17-18) سنة, وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ المراهقين من الأم غير العاملة يتمتّعون بمستويات عالية من الأمن النّفسيّ إذا ما تمّت مقارنتهم بأطفال الأمّ العاملة, وكشفت الدّراسة أيضاّ عن عدم وجود فروقات دلالة إحصائيّة في الشعور في الأمن النّفسيّ تعزى لمتغيّر الجنس المكان السّكن.

8- دراسة هو وشي (Ho&shi): التي هدفت للتعرف على أثر دافعية التعلم لدى الطلبة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي, كما هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات في الدافعية التعلم (الجنس, مكان, السكن, السنة الدراسة, الدخل الشهري) وأتبعت المنهج الوصفي التحليلي لملائمة لأغراض الدراسة وتكونت عينة الدراسة (234) طالبا وطالبة يتلقون تعليم الجامعي في الجامعات مختلفة في تايوان, أشارت النتائج الدراسة وجود علاقة طردية قوية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي, وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية نحو التعلم تعزي لمتغير لمتغيرات الستة الدراسية لصالح السنة الاخيرة ومكان السكن لسكان المدينة والدخل الشهري لصالح الدخل الأعلى.

الفصل الثاني: الأمن النفسي

تمهيد

1- تعريف الأمن

2- تعريف الأمن النفسي

3-الأمن النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم

4-خصائص الأمن النفسي

5-أهمية وأهداف الأمن النفسي

6-أبعاد ومؤشرات الأمن النفسي

7-العوامل المؤثرة في الأمن النفسي والنظريات المفسرة له

خلاصة الفصل

تمهيد

إنّ الحاجة إلى الأمن النفسي تمثل أحد المطالب الأساسية في حياة الإنسان، حيث يعتبر مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم الأصيلة في دراسة الصحة النفسية للأفراد, لذلك يسعى الإنسان إلى تحقيق الأمن النفسي له من خلال الحفاظ على المكونات الأساسية للشخصية وتزويدها بأنماط من المعايير والسلوكيات والاتجاهات السويّة هذه الأجواء هي التي تدفع بالفرد لأن يكون إيجابيا ومنجزا ومتفاعلا في حياته اليومية.

ويعتبر الأمن ضالة البشر ومقوم أساسي من مقومات الحياة لقوله تعالى: ((الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ)) قريش("4")

إن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النّمو بصورة عامة فقد أظهرت الدراسات أنّ الشعور بعدم الأمن النفسي يلعب دوراً مهما في تطور ونمو الشخصية والنمو المعرفي.

وفي هذا الإطار تطرقنا إلى الأمن النفسي من خلال تحديد مفهومه, وعلاقته ببعض المفاهيم الأساسية, وخصائصه, وأهميته وأهدافه, أبعاده, مؤشراته, وأهم العوامل المؤثرة في الأمن النفسي والنظريات المفسرة له.

1.تعريف الأمن :

التعريف اللغوي :

جاء في لسان العرب أنّ الأمن هو: الأمان والأمانة، وقد أمنت فأنا آمن وأمنت لغيري من المن والأمان، والأمن ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة والإيمان ضد الكفر، والإيمان بمعنى التّصديق ضده التكذيب، والمنة جمع أمين وهو حافظ. (محمود،411،1996)

التعريف الاصطلاحي:

•يعرف "ماسلو (1791) "Maslow: الحاجة إلى الأمن بأنّها تعني الحاجة إلى الأمن والأمان، والاستقرار، والحماية، والتحرر من الخوف والقلق، والإحساس بعدم الخطر، والحاجة إلى الترابط والنظام، والقانون، والحدود. (Maslow،44 ,1999)

2.تعريف الأمن النفسي:

يعتبر من المفاهيم الحديثة في علم النفس، والذي أطلق عليه كذلك الطمأنينة النفسية الطمأنينة الانفعالية، الأمن الشخصي، السلم الشّخصي أوالسلم الخاص وغيرها من المصطلحات. (حجاج، 195،2014)

فالأمن النّفسي: هو سكون النّفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطرا من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة به. (الصنيع, 1995, 70)

يعرفه "حامد زهران" بأنّه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي، حيث يكون إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر. (زهران,2004, 45)

ويُعرف عبدالسلام (1990) الأمن النفسي على أنه "شعور الفرد بتقبّل الآخرين له وحبّهم إياه, وإنهم يعاملونه بدفئ, وشعوره بالانتماء إلى الجماعة وأن له دور فيها, وإحساسه بالسلامة, وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق". (ورد في الجميلي نصيف,2001 ,18)

التعريف الاجرائي :

الأمن النفسي هو حالة نفسية يشعر بها الفرد في داخله وذلك من خلال شعوره بالسكينة والطمأنينة وثقة في ذاته ومع الاخرين.

3.الأمن النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم:

1.3.الأمن النفسي والتوتر:

التوتر هو عبارة عن ظاهرة نفسية ناجمة عن المواقف الضاغطة والمؤثرة والتي تهدد حاجات الفرد ووجوده وتتطلب منه نوعا من إعادة التوافق عبر تغيرات جسمية ونفسية وسلوكية.

التوتر هو "الأساس الدينامي" الذي يكمن وراء الشعور بتهديد الطمأنينة أو بتهديد أي اتزان قائم بالنسبة للشخص ككل أو لجانب من جوانبه وما يترتب على ذلك من تحفز للقضاء على هذا التهديد.

وهذا يعني أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن النفسي والتوتر حيث يتضح مما سبق أن التوتر الذي يصيب الفرد ينشأ عن ضغوط نفسية مهددة لحاجات الأفراد ومن ضمن تلك الحاجات الحاجة إلى الأمن, كما يتّضح أن أساس شعور الفرد بعدم الأمن والطّمأنينة ينشأ من خلال اختلال التوازن في الجهاز النفسي لديه.(الحضري, 22-23)

2.3.الأمن النفسي والقلق:

هو يمثل حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والهمّ المتعلق بحوادث المستقبل فهو بذلك حالة تتضمن الضيق وانشغال الفكر وترقب الشّر بمعنى شعور غامض وغير سار ينتاب الفرد. (عثمان,2001,18)

3.3.الأمن النفسي والثقة بالنفس:

وهي قدرة الفرد على الإقناع بإمكانية تحقيقه للوجبات المطلوبة وتقبّل التحديات التي تختبر قدراته الشخصية.

4.3.الأمن النفسي والتوازن الانفعالي:

هناك علاقة وطيدة ما بين الأمن النفسي والتوازن الانفعالي حيث أن هذا الأخير عبارة عن الاطمئنان والاستقرار من خلال تنمية الشخصية السوية .

5.3.الأمن النفسي والصحة النفسية :

ترتكز الصّحة النفسية على دعامتين أساسيتين هما: الاطمئنان النفسي والمحبة كونها مسيرة الحياة عند علماء النفس والتي تبدأ من الطفولة إلى سن الشيخوخة. (فرح,2008 238)

4.خصائص الأمن النفسي :

تناولت البحوث والدراسات الأمن النفسي من جوانب متعددة وأظهرت نتائج عينة من تلك البحوث والدراسات أهم خصائص الأمن النفسي على النحو التالي:

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب، وتسلط وديمقراطية، وتقبل ورفض، وحب وكراهية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.
- يؤثر الأمن النفسي تأثير حسناً على التحصيل الدراسي للطلبة، وفي الإنجاز بصفة عامة.(لوجان جرين,1981 ,145-139 Green)
- المتعلمون والمثقفون أكثر أمناً من الجهلة والأميّين .(1985 , 64-63, Goshi)
- شعور الوالدين بالأمن النفسي في شيخوختهم يرتبط بوجود الأولاد وبقيمهم. (Kogitcibasi,13, 1982)
- الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن أكثر من الذين لا يعملون بها (1981, 41-Jaffe,42)
- الآمنون نفسياً أعلى في الابتكار من غير الآمنين. (,47, Nathawat& Rastog 1982)
- نقص الأمن النفسي يرتبط ارتباطاً موجبا، بالإصرار والتشبث بالرأي والجمود العقائدي دون مناقشة أو تفكير.(sing & Pestonjee24,1979)
- نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر، وبالتالي بالتعرض لأمراض القلب، واضطرابات نفسية. (Suls et al, 27,1981)

5.أهمية وأهداف الأمن النفسي:

1.5.أهمية الأمن النفسي:

إن الأمن النفسي مطلبا ضروريا يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يُعد من الحاجات الهامة لنمو النفسي السوي والمتزن والصحة النفسية والمجتمعية وحيث أنّ الشعور بالأمن والطمأنينة يورث الرخاء النفسي وبالتالي يولد انسجاما تاما بين شعور الفرد بالطمأنينة ودرجة الطموح لديه.

وتعتبر أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات, وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية, ثم الحاجة إلى الحب, فالحاجة إلى التقدير والاحترام, ثم الحاجة إلى تحقيق الذات, ويرى

"ماسلو" أن تحقيق الذات قليل الاحتمال, الأمن قيمة عظيمة, فلا يمكن مطلقا أن تقوم حياة إنسانية وتنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض, إلا إذا اقترنت تلك الحياة بأمن وترف.

1.1.5. الأمن النفسي أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية:

حيث تمتد جذوره إلى طفولة المرء, والأم هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمن ولخبرات الطفولة دور مهم في شعور المرء بالأمن النفسي .(الشهري,2009, 28)

2.1.5. الامن غاية الشرائع وهدفها الاسمى:

فقد أنزل الله الشرائع متعاقبة متتالية منذ أن أنزل أول إنسان إلى هذه الأرض, حيث ظلت عناية الله تتابعه وتلازمه, فما تقوم أمة ولا يُبعث جيل إلا ويكون لرسالة السماء شأن معه.

3.1.5.الأمن النفسي غاية العدل:

والعدل سبيل للأمن, فالأمن بالنسبة للعدل غاية وليس العكس, فإذا كان العدل يقتضي تحكيم الشرع والحكم بميزانه الذي يمثل القسطاس المستقيم, فانّ الشّرع ذاته ما نزل إلا لتحقيق الأمن في الحياة, وغياب العدل يؤدي إلى غياب الأمن, ولذا فإن الحكمة الجامعة تقول إن واجبات الدولة تنحصر في أمرين: عمران العباد وأمن العباد.

4.1.5.الأمن أساس للتنمية:

فلا تنمية ولا ازدهار إلا في ظلال أمن سابغ, فالتخطيط السليم والإبداع الفكري والمثابرة العلمية, هي أهم مرتكزات التنمية, وهي أمور غير ممكنة الحدوث إلا في ظل أمن واستقرار يطمئن فيه الإنسان على نفسه وثرواته واستثماراته.(افرع,2005, 16-17)

تختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص إلى آخر, فالإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج, ويمارس حياته الطبيعية , بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة, فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي ضمان لحريته, وبالنسبة للمجتمع فهي تحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها.

2.5.أهداف الأمن النفسي:

إن الأمن النفسي مسؤولية جماعية ومجتمعية تتحقق, من خلال ما يلي:

- إزالة عوامل الخوف من الإجرام والانحراف والشعور بعدم الأمن، يحقق الرغبة الأكيدة في التعاون من أجل تحقيق الوقاية والتخلص من مثل هذه الأحاسيس من خلال تطبيق مضامين الأمن الشامل.
- توعية وتثقيف الجمهور وضمان اطلاعه على الوضعية الأمنية من واقع الإحصائيات والجهود المبذولة وما تم تحقيق من نتائج إيجابية وما تم توفيره من إمكانيات المشاركة للدعم والمؤازرة.
- خلق رادع ذاتي، من خلال تنشئة المواطن وتعويده على الالتزام بأحكام التشريعات النافذة وتوفير عوامل التحصين الذاتي بجهد متكامل، بدءاً من الأسرة والمدرسة والمسجد والهيئات المجتمعية وغيرها.

إن مهمة الأمن، هي مهمة كل إنسان، وإن المسئولية عنه مسئولية جماعية، فرداً كان أم جماعة، هيئة أم سلطة، وينبغي لنا جميعا أن نكون على استعداد لاستخدامه ومناشدته بكل الوسائل والسبل حتى نتمكن من إبلاغ الرأي العام على أهميته وإجراءات الوقاية لمنع المشكلات من أن تتفاقم فتتحول إلى صراعات، وبعبارة أخرى يجب علينا أن نوحد الأمن والسلم في القلوب وفي الثقافات، فخلق ثقافة الأمن هو مهمة الجميع (الدولة، السلطة الهيئات الاجتماعية، المدرس، المربي،...وغيرهم). ولم يعد الأمن اتفاقا بين الأقوياء أو أنه نعمة أسبقها الحق سبحانه وتعالى على بلد سعيد الحظ أو أنه وضع اجتماعي يستطيع كل فرد في أي وقت أن يسهم فيه.(الشحري,2013, 19)

6.أبعاد ومؤشرات الأمن النفسي:

1.6.أبعاد الأمن النفسي:

أبعاد الأمن متعددة ومنها: العسكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والثقافية والنفسية، والأمن يتضمن الثقة والهدوء والطمأنينة النفسية نتيجة للشعور بعدم الخوف من إي خطر أو ضرر. ويكون الإنسان آمناً حين تتوافر له الطمأنينة على حاجاته الجسمية

والفسيولوجية، وإلى العدل والحرية والمساواة والكرامة، وبغير هذا الأمن يظل الإنسان قلقا ضالاً، خائفاً، لا يستقر على أرض، ولا يطمئن إلى حياة.(زهران,2002, 84)

الأمن النفسي (لدى الفرد) وأثره على الأبعاد الأساسية الأولية التالية:

- ✓ الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين (ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج والوالدية).
- ✓ الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها (وتحقيق الذات والعمل الذي يكفى لحياة كريمة).
- ✓ الشعور بالسلامة والسّلام (وغياب مبددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف).

ويشتمل الأمن النفسي على أبعاد فرعية ثانوية هي:

- ✓ إدراك العالم والحياة كبيئة سارة دافئة (يشعر بالكرامة، وبالعدل، وبالاطمئنان والارتياح).
- ✓ إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخياراً (وتبادل الاحترام معهم).
- ✓ الثقة في الآخرين وحبهم (والارتياح للاتصال بهم, وحسن التعامل معهم، وكثرة الأصدقاء).
- ✓ التسامح مع الآخرين (وعدم التعصب).
- ✓ التفاؤل وتوقع الخير (والأمل والاطمئنان إلى المستقبل).
- ✓ الشعور بالسعادة والرضا (عن النفس، وفي الحياة).
- ✓ الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي (والخلو من الصراعات).
- ✓ الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات (والشعور بالمسئولية الاجتماعية وممارستها).
- ✓ تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس (والشعور بالنفع والفائدة في الحياة).

- ✓ الشعور بالكفاءة والاقتدار والقدرة على حل المشكلات (والشعور بالقوة وتملك زمام الأمور والنجاح).
- ✓ المواجهة الواقعية للأمور (وعدم الهروب).
- ✓ الخلو من الاضطراب النفسي (والشعور بالسواء والتوافق والصحة النفسية) (زهران 2002, 86)

والأمن النفسي هو سكون النفس وطمأنينتها عند تعرّضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية. (الصنيع,1995 ,70)

2.6.مؤشرات الأمن النفسي:

وقام "ماسلو" بوضع أربعة عشر مؤشراً، اعتبرها دالة على إحساس الفرد بالأمن النفسي وتتلخص هذه المؤشرات في التالي:

1 –الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم.

2 –الشعور بالعالم كوطن، والانتماء والمكانة بين المجموعة.

3 –مشاعر الأمان، وندرة مشاعر التهديد والقلق.

4 –إدراك العالم والحياة بدفء ومسرّة، حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة.

5 –إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفتهم ودودين وخيرين.

6 –مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية، ومشاعر المودة مع الآخرين.

7 –الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.

8 –الميل للسعادة والقناعة.

9 –مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتفاء الصراع، والاستقرار الانفعالي.

10 – الميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.

11 – تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.(سعد,1999, 17)

12 – الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.

13 – الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية وقدرة منظمة في مواجهة الواقع.

14 – الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين. (سعد,1999, 18)

ومما سبق يتضح أن الاحساس بالأمن حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والهدوء, كما تتمثل خارجيا في تحقيق معظم مطالبه وإشباع معظم حاجاته, وتقبل الفرد لنفسه, وشعوره بالإنجاز ومشاركته الحقيقة في أنشطة تحقق لديه هذا الإحساس وتدعمه, وتشير الحاجة للأمن إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة , وتجنب القلق والاضطراب والخوف, وتتبدى حاجات الأمن عند الأطفال والراشدين بالتحرك المسيطر والنشاط الذي يقوم به هؤلاء في حالات الطوارئ التي تهدد السلامة العامة كالحروب أو الأوبئة أو الكوارث الطبيعية.(نشواتي ,1985, 213)

7.العوامل المؤثرة في الأمن النفسي والنظريات المفسرة له:

1.7.العوامل المؤثرة في الأمن النفسي: إن الشعور بالأمن النفسي حاجة يدخل في إشباعها عوامل عديدة منها :

1.1.7.الوراثة مقابل البيئة:

لقد أوضح "كاتل" أن هناك تأثيراً للوراثة على بعض السمات من خلال بعض الدراسات التي قام بإجرائها، في حين ترجع سمات أخرى لعامل البيئة أكثر من الوراثة. (عبد الرحمن، 1998 ,509) .

أفادت كل من دراسات (أيزيك، سلاتر) إلى أن للظروف البيئية السيئة الدور الرئيسي في تنمية سمة القلق العالي، كما أشار كاتل نتيجة لدراساته المعتمدة على التحليل العاملي أن القلق وهو أحد محكّات الأمن النفسي يرجع الأثر الأكبر المسبب له إلى البيئة الغير سارة. (آغا,1989 ،11)

كما أشار "كاتل" إلى أنّ عاملي الوراثة والبيئة يعملان معاً على تقوية أو إضعاف بعض السمات، وفي نفس الوقت قد يتعارض دور البيئة مع دور الوراثة في التأثير على بعض السمات. (عبد الرحمن، 1998 :509).

ويؤكد "سرحان" على أنّ هناك عوامل متعددة تساعد على ظهور القلق "والذي يعتبر أحد محكّات الأمن النفسي"، منها ما يتعلق بالوراثة و تركيب الشخصية النفسي والبيولوجي ومنها ما يتعلق بالظروف البيئية المحيطة للفرد. (سرحان,1999, 44)

واعتبر "سعد" أنه لا يمكن الحديث عن الوراثة في إطار الاضطرابات الانفعالية دون استخدام كلمات أو مفاهيم تشير إلى عدم توافر الثقة الكاملة في النتائج التي تم الاطلاع عليها في أدبيات الوراثة، و اكتفى بالإشارة إلى أن الوثوق في وراثة المظاهر الانفعالية مازال في ضوء التجريب، وهذا يدل على أن تأثير البيئة في الشعور بالأمن النفسي لها الأثر الأكبر. (سعد,1998 ,333)

وهناك العديد من العوامل البيئية المادية والعضوية المختلفة والتي تتمثل في بعض الظواهر الطبيعية والمناخية كالعواصف والبراكين والأعاصير والزلازل...إلخ، التي تهدد حياة الإنسان وبقاءه، وكذلك بعض عناصر البيئة الاقتصادية والسياسية تشكل أيضاً مثل هذا التهديد كما هو الحال في الحروب وعدم الاستقرار الاقتصادي وتزايد احتمالات التعرض للأخطار والحوادث وموجات الإجرام والفوضى والأزمات والانهيار الاجتماعي التي قد تتعرض لها بعض المجتمعات في بعض الظروف.(موسوعة علم النفس الشاملة،1999 23)

في ضوء ما سبق يرى الباحث أن عامل البيئة لا ينفرد بالتأثير على مستوى الأمن النفسي وحده، وكذلك عامل الوراثة، لذا لا يمكن اعتبار أحدهما المسبب الرئيسي للأمن النفسي أو انعدام الأمن النفسي ولكن درجة الأمن النفسي تتولد من تفاعل الوراثة والبيئة معاً

وتأثيرهما المزدوج معاً على الإنسان، فلا يعمل أحدهما باستقلالية تامة عن الأخر وإن كانت هناك احتمالية تأثير أحدهما بصورة أكثر من الأخر في تحديد مستوى الأمن النفسي لدى الإنسان.

2.1.7.التنشئة الاجتماعية:

أشار" زهران" على أنّ مهمة توفير الأمن النفسي للفرد والذي يعتبر من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية والتي يحتاج إليها الفرد كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة منتجة تقع على عاتق الأسرة، ويؤكد على أنّ إدراك الطفل اتجاهات والديه نحوه يعتبر من العوامل المهمة في تكيفه ونموه وشعوره بالأمن النفسي، وأن الطريقة التي يدرك بها الطفل هذه الاتجاهات هي التي تؤثر فعلياً في تكيّفه. (زهران,1977, 41)

ويرى " الدسوقي" أن أول ما يحتاجه الأطفال من النّاحية النفسية هو الشعور بالأمن العاطفي, بمعنى أنّهم يحتاجون إلى الشعور بأنهم محبوبون كأفراد، و مرغوب فيهم لذاتهم وأنهم موضع حب واعتزاز حيث تظهر هذه الحاجة متكررة في نشأتها وأن خير من يقوم على إشباعها خير قيام هما الوالدان.(الدسوقي,1979 ,137)

ويؤكد "سعد " على أن لخبرات الطفولة دوراً هاماً في نمو الشعور بالأمن لدى الفرد وذلك استناداً لما أشار إليه فريق من العلماء، ومن البحوث التي أكدت أثر خبرات الطفولة على تنمية مشاعر الأمن، ما قام به (ميوشن) وآخرون حيث اتضح أن الذين لم يحصلوا على عطف أسري كاف كانوا أقل أمناً، وأقل ثقة بالنفس، وأكثر قلقاً، وأقل توافقاً من أولئك الذين يحصلون على عطف أسري، كما أكد (محمود عطا حسين) على أن أساليب التنشئة الاجتماعية، والعلاقات الأسرية القائمة على الاحترام المتبادل، وأساليب التعامل, القائمة على تفهم الطفل وتقبله وإشعاره أنه مرغوب فيه، وأساليب الرعاية المتزنة دون إهمال أو نقص تعد شروطاً أساسية للطمأنينة الانفعالية عند الأطفال. (سعد,1999, 21)

وقد أكدت دراسة أجراها " الريحاني" أن قيام الوالدين بتنشئة أبنائهم بأسلوب ديموقراطي متسامح يؤدي إلى تنمية الشعور بالأمن لدى الأبناء بصورة أكثر من استخدام الأساليب المتسلطة. (الريحاني,1985 ,20)

كما أكد "عبد السلام" على أهمية دور التنشئة الاجتماعية حيث فسر حالة الأمن النفسي بأنه الإحساس بالطمأنينة الانفعالية، وتمتع الفرد بها نتيجة لعمليات التفاعل الاجتماعي بين الفرد، والبيئة الاجتماعية التي يعيش بها.(عبد السلام, 1979 ,6)

2.7.النظريات المفسرة للأمن النفسي:

1.2.7. نظرية السمات (جوردن ألبورت):

اهتم البورت بدراسة الأصحّاء بدلا من المصابيين وهذا قريب جدا مما نجده عند ماسلو، واعتبر البورت أنّ الأمن الانفعالي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة فالأسوياء من الراشدين يتميزون بسماحة كافية تلزمهم ليتقبلوا، ويتحملوا الصراعات الإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة، كما أن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم، ويقابل هذا ما يحدث عند الشخص الأول سواء الذي تمتلئ نفسه بالإشفاق على الذات، يتميز بصورة. (جابر,1990, 272)

ويرى البورت أن ما يضفي الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط، وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توازنه وهو قادر على الاستفادة من خبراته الماضية، وتقبل الذات، ولديه الثقة بالنفس ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته وتحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه.(عبد الرحمن، 1998. 326)

2.2.7. النظرية الإنسانية (ابراهام ماسلو):

قام "ماسلو" بوضع الحاجات الإنسانية في تنظيم هرمي(شكل (1)) قام بتقسيمه إلى خمسة مستويات كالتالي:

الحاجات الفسيولوجية– الحاجة إلى الأمن– الحاجة إلى الحب والانتماء– الحاجة إلى تقدير الذات– الحاجة إلى تحقيق الذات. وداخل هذا التقسيم كان لـ "ماسلو" تقسيم أخر للحاجات وهو: حاجات النقص والقصور– حاجات النمو والحاجات العليا. وتكشف لنا نظرية "ماسلو" عن الفروق الجوهرية بين هذين المستويين حيث تبرز الحاجات الدنيا من حيث القوة

والأهمية وأولوية الإشباع عن الحاجات العليا، والحاجات الدنيا هي حاجات البقاء, وإشباعها يعني البقاء، أما الفشل في إشباعها لا يعني إلا العجز والقصور. (السيد،1990, 27).

كما قام "ماسلو" بإضافة مستويين آخرين لهذه الحاجات وهما حاجات المعرفة والفهم (need to know & understand) و الحاجات الجمالية (Aesthetic needs). (عبد الرحمن 1998 ,482)

ويشير (Samuel,1981 ,90) إلى أنّ "ماسلو" قام بتسمية الحاجات الدنيا بحاجات النقص (Deficiency needs) وهو يعني بذلك أن إخفاقه في إشباع أحد تلك الحاجات يجعل الإنسان شعر بالنقص مما يدفعه إلى إزالة هذا النقص بالسعي لإشباع تلك الحاجة كما سمى والتي تتعلق (Self Actualization) ماسلو الحاجات العليا وهي الحاجة إلى تحقيق الذات بالحاجة إلى المعرفة والحاجات الجمالية بحاجات الوجود (B–value) وهذا يتضح بالشكل (1)

ويرى "ماسلو" أن هذا الهرم ليس ثابتاً لجميع الأفراد فهناك بعض الأفراد الذين يؤجلون إشباع الحاجات العضوية في سبيل مساعدة الأصدقاء أو استكشاف شيء جديد. (عبد الرحمن,1998, 483)

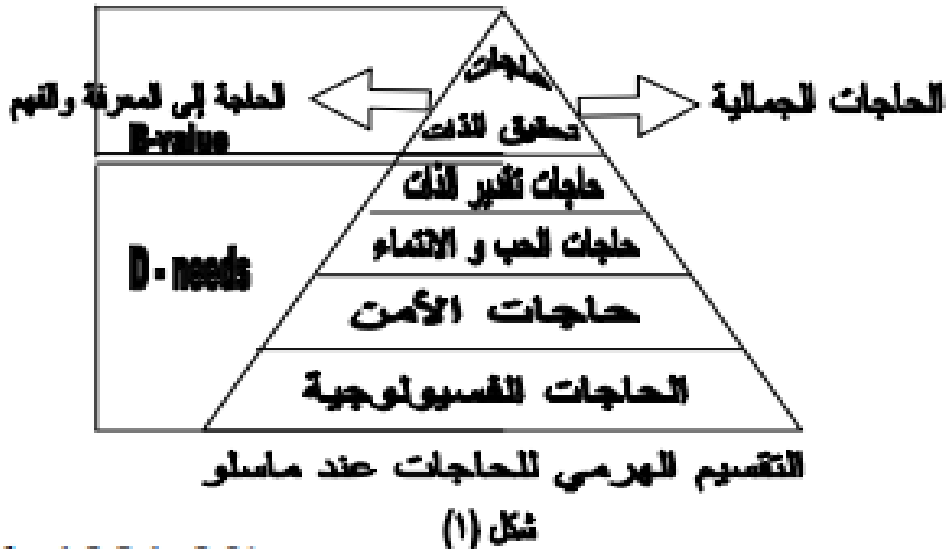

التقسيم الهرمي للحاجات عند ماسلو

شكل (1)

(Samuel, 1981:90)

وحسب نظرية "ماسلو" في الحاجات فإن الشخص الذي أشبع حاجاته الفسيولوجية مهيأ لإشباع حاجاته للأمن والطمأنينة، والذي أشبع حاجات الأمن مهيأ لإشباع حاجات الحب والإنجاز والانتماء، والاستحسان، والتقدير وحب الاستطلاع، والذي أشبع هذه الحاجات مهيأ لإشباع حاجات تحقيق الذات التي يشعر الفرد في إشباعها بالكفاءة والسعادة. (مرسي،1999, 8).

3.2.7.نظرية إريكسون في (النمو النفسي والاجتماعي):

وتعتبر نظرية إريكسون حول النمو النفسي الجنسي، إلا أن إريكسون امتداداً لما قدمه فرويدFreud ركز على نمو الأنا وفاعليتها مؤكداً على أهمية الجوانب الاجتماعية والباثولوجية والنفسية كعوامل محددة للنمو(جابر,16,1990)

ويقسم "إريكسون" Erickson دورة حياة الإنسان إلى ثمان مراحل، تبدأ كل منها بظهور أزمة وتسعى الأنا جاهدة لحل هذه الأزمة، وكسب فعاليات, Psychosocial Crisis نفس/ اجتماعية جديدة تزيدها قوة، وتجعلها قادرة على مواجهة مصاعب الحياة والأزمة هنا لا تعني مشكلة مستحيلة الحل بل تعبير عن وجود مطالب ملحة بحاجة إلى مواجهة وإشباع ومع ذلك فإن هناك احتمالين لحل الأزمة، فهي إما أن تحل إيجاباً مما يعني استمرارية النمو وكسب الأنا لفاعلية جديدة أو سلباً مما يعني إعاقة النمو وفشل الأنا في كسب فاعلية متوقعة مما يعني درجة من الاضطراب النفسي والسلوكي المتمثل في السلوك المضاد كعدم الثقة في المرحلة الأولى والخجل والشك في المرحلة الثانية وهكذا في بقية المراحل، ويوضح "إريكسون" بأن تحقق مطالب الأنا عبر مراحل النمو النفسي الاجتماعي وخلال عملية التنشئة هو الذي يحقق الصحة النفسية، ويؤثر حل الأزمات في كل مرحلة سواء بشكل إيجابي أو سلبي على حل الأزمات في المراحل التالية، فهي مراحل متعاقبة ومتسلسلة تتأثر كل منها بما يسبقها من مراحل .(الغامدي، 2000 ، 25).

4.2.7. نظرية بورتر في الحاجات:

اعتمد "بورتر" في نظريته على خمس حاجات أساسية وهي:

1.الحاجة إلى الأمن: وتشمل أموراً مثل: الدخل المادي المناسب، والتقاعد، والتثبيت في الخدمة، والعدالة والتقييم موضوعي، والتأمين، ووجود جمعيات أو نقابات مهنية.

2.الحاجة إلى الانتساب: وتشمل أموراً تمثل: الانتساب إلى جماعة عمل رسمية أو غير رسمية أو إلى جماعة مهنية، وصداقة، والقبول من زملاء النظام.

3.الحاجة إلى تقدير الذات: وتشمل أموراً مثل: المكانة، والمركز، واللقب، والشعور باحترام الذات، والشعور باحترام الآخرين والترقيات، والمكافآت.

4.الحاجة إلى الاستقلال: وتشمل أموراً مثل: ضبط الفرد لموقف عمله، وتأثير في النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تعينه، ومنحه صلاحية استخدام إمكانات النظام.

5.الحاجة إلى تحقيق الذات: وتشمل أموراً مثل: عمل الفرد ضمن أقصى طاقاته وإمكاناته والشعور بالنجاح في العمل، وتحقيق أهداف يرى الفرد أنها مهمة.

فإضافة (بورتر) البارزة هي " الحاجة إلى الاستقلالية " التي تؤكد حاجة الفرد إلى الشعور بتوافر فرص المشاركة في صنع القرارات التي تعينه وأن تكون لديه صلاحية السيطرة على موقف العمل الخاص به.(اقرع,2005, 37)

خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق أن الأمن النفسي من أهم أنواع الأمن بالنسبة للإنسان، وهو شعور يسمح للفرد بإقامة والاحتفاظ بعلاقات متزنة مع أناس ذوي أهلية انفعالية في حياته, كأفراد أسرته وأصدقائه، ويعتبر نقيضا للوحدة النفسية المتمثلة في التهديد والخوف، وهو خطر داخلي يستشعره الفرد بدرجة أكبر من الآخرين، إن الحاجةَ إلى الأمن النفسي ذات شقين الأول: الأمن المادي الذي يتمثل في محاولات الفرد المستمرة للحفاظ على حياته وإشباع حاجاته الأولية من الطعام والشراب وغيرها، والثاني: الأمن المعنوي، ويتمثل في إحساس الفرد بالأمن، والطمأنينة، والرضا، وعدم التوتر، والسعادة. ويعد الأمن النفسي من الحاجات الضرورية التي يسعى الفرد لبلوغها خصوصا في المرحلة الأولى من حياته, فهي مصدر أهدافه وطموحاته وتطلعاته، وتزيد كذلك من تفاعله مع المجتمع ليستقر نفسيا ويتكيف مع من حوله.

الفصـــــــــــل الثالـــــث: الدافعية للتعلم

تمهيد

1- تعريف الدافعية

2- تعريف الدافعية للتعلم

3- أنواع الدافعية للتعلم

4- نظريات الدافعية للتعلم

5- أبعاد و مكونات الدافعية للتعلم

6- أهمية الدافعية للتعلم

7- استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ

خلاصة الفصـل

تمهيـــــد

يعد موضوع الدافعية من أهم مواضيع التربوية، وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، فلا يمكن حل مشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي يقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه .

تعتبر الدافعية للتعلم من العناصر المهمة التي لا يمكن الحديث عن التعلم في غيابها فهي تلعب دورا أساسيا في تحقيق النجاح المدرسي, إذا اهتمت كل المنظومات التربوية بدراستها لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية فالدافعية هي القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، تقوم مقام المحرك لقوى الفرد ويتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية لديهم، يعود هذا التفاوت إلى عدة عوامل، منها ما يرتبط بالفروق الفردية بين الأفراد، ومنها ما يعود إلى البيئة التي يعيش فيها.

وخلال هذا الفصل تطرقنا إلى تعريف الدافعية وأنواع الدافعية للتعلم، ومع شرح أهم نظريات المفسرة لدافعية للتعلم والاستراتيجيات المؤثرة لدى التلاميذ، وما هي أهميتها ومكوناتها، وختمنا هذا الفصل بخلاصة عامة له .

1- تعريف الدافعية:

لغة: تعني التحريك، واندفع يعني أسرع في السير والدفع عند علماء النفس يعني كل ما يحرك السلوك الإنساني ومعظمه سلوك مدفوع يهدف إشباع حاجات ما أو إلى تحقيق أهداف معينة (المعصومة سهيل المطري،2005،75).

اصطلاحا: تعددت تعاريف الدافعية نذكر منها:

تعريف أحمد عزت راجح 1970: بأنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير سلوك في ظروف معينة وتواصلية حتى ينتهي إلى غاية معينه.

مروان أبو حويج 2004: هو الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوك معينا في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن في بيئته الخارجية. (مروان أبو حويج، سمير أبومعنى 143،2004)

نستخلص من هذين التعريفين أن الدافعية هي مفهوم يشير إلى تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجيهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية.

2- تعريف الدافعية للتعلم:

بأنها حالة استثارة داخلية, تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه, ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات.(أبو جادو 292,2016)

وعرفها قطامي(1993) : بأنها الحالة أو السلوك الذي يسيطر على الطلبة أثناء مشاركتهم في مواقف تعلم وخبرات وأنشطة صفية ومدرسية بقصد تحقيق هدف يعتبره هؤلاء الطلبة على درجة عالية من الأهمية, لا يهدؤون أو يستقرون حتى يتسنى لهم تحقيقه أو إشباعه. (نورجان عادل محمود ميرة, 22,2014)

دافعية التعلم: هي الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل, تتميز بالطموح والاستمتاع في الموقف الدراسي, وبذل قصاري الجهد لاكتساب المعارف وهذه الدافعية تكون داخلية, وهي رغبة التلميذ في حد ذاتها للتحصيل وخارجية كأسلوب المعلم في إلقاء الدرس في تشكيل جيد. (محي الدين توق,218,2003)

ويتضح من التعاريف السابقة بأن الدافعية للتعلم مفهوم جداً واسع يصعب حصره وذلك لصعوبة تحديد المكونات الأساسية للمفهوم التي تختلف من منظور إلى أخر ومن بيئة ثقافية إلى بيئة ثقافية مغايرة, لكن يمكن إجمالها على أنها القوى التي تثير سلوك التلميذ وتدفعه إلى بذل الجهد والمثابرة للتعلم والاهتمام بالدراسة من أجل تحقيق النجاح وتجنب الفشل.

3- أنواع الدافعية للتعلم:

ويمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب استثارتها هما الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية.

3-1- الدافعية الداخلية: وقد **شلتز**(1993) بالقيمة الداخلية وهي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد, وتشمل دوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات. (الزغلول والمحاميد,98,2007)

ويعرفه كل من ديسي وريون بأنها دافعية ترتكز على الحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والاختيار الحر للنشاط, أي أن نشاطا يُنجز من طرف الفرد باختياره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة, ويصاحب ذلك الانجاز أو السلوك إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة والمتعة والاثارة والرضا. (تيلون و بورقريرس,19,2007)

3-2- الدافعية الخارجية: هي الدوافع التي تثار بعوامل خارجية, والتي تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بالأشخاص والاخرين كالأولياء والاساتذة, ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة سعيا لإرضاء المحيطين به أو الحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي.

ويشير **كلوستيرمان** (1988): إن التلاميذ المدفوعين خارجيا بشكل كبير غالبا ما يرون بأن هناك ظروفا خارجية ولا يستطيعون السيطرة عليها تكون المسؤولية عن نتائج أفعالهم لذا

فهم ينسبون النجاح أو الفشل الذي يحصلون عليه إلى عوامل خارج إرادتهمّ, فيظهرون عجزا في التعلم و يعتقدون أن بذلهم لمزيد من الجهد لن يحدث أي فرق في المهام التي يعملون بها. (الجراج وآخرون,293,2008)

4- نظريات الدافعية للتعلم:

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية, ولكل نظرية فترة زمنية معينة وتختلف كل نظرية عن أخرى لاختلاف الخلفية النظرية ومن بين أهم النظريات نجد:

4-1 النظرية السلوكية: يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير والاستجابة ولقد عرّفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة من بين زعماء هذه المدرسة "ثورنديك", "سكينر", ولقد اعتمد ثورنديك على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الازعاج, كما يرون أن نشاط العضوية المتعلم مرتبطة بكمية حرمانها, حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان, فالتعزيز الذي يلي الاستجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير, لذلك ليس هناك أي مبرر لافترض أيّة عوامل داخلية محددة للسلوك. (تيسير مفتح كوافحة, 144,2004)

يمكن القول أن تفسيرات السلوكية للدافعية, مبنية أساسا على نتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني, بحيث أنه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري, فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة ومفيدة في تفسير الدافعية واستثمارها عند الطلبة.

4-2 النظرية المعرفية: تفسر النظرية المعرفية للدافعية على أنها حالة استثمار داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته, فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن

الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة نمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه.(تيسير مفلح كوافحة, 145,2004)

كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار, ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه, ويعد الباحث **اتكسون** من أبرز أعلام هذه النظرية .(نادر فهمي الزيود وذياب الهندي صالح, 63,1989)

4-3 نظرية التعلم الاجتماعي: تفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد, وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك.

لقد بنى روتر نظريته على مفهوم المعتقدات, حيث يرى أن الفرد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حالة وجود مدعمات, وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك, فمثلا يتزايد سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع. (نبيل محمد زايد,72,1999)

بعد تطرقنا لمختلف النظريات المفسرة للدافعية, يتضح لنا أن لكل منها وجهة نظر ومعينة وفق الأسس الفكرية للباحثين فنجد أن في النظرية السلوكية "سكينر" يفسر الدافعية بالتعزيز أي كلما كان تعزيز السلوك أدى إلى تعلمه وتقويته, أما "ثورندايك" يرى أن الدافعية تكون بدافع حاجة معينة في حين أن النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف وأفكار المتعلم وتدفعه لتحقيق هدف مرغوب, أما نظرية التحليل النفسي ترى أن الدافعية على أساس الاعتقاد وامتلاك الطموحات للنجاح, ورغم ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى ويجب أخذها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية.

5- أبعاد و مكونات الدافعية للتعلم:

قاما الباحثان كوزكي و أنتويستال (1984) بدراسة سمحت بالكشف عن تسعة أبعاد أساسية للدافعية, استنتجت بعد القيام بعدد هائل من المقابلات مع التلاميذ والمربين والجدول التالي :يوضح أهم الأبعاد التي توصل إليها الباحثان في (1984).

-الجدول رقم (01): يوضح الأبعاد التسعة للدافعية المدرسية حسب كوزكي و أنتويستل (دوقة و آخرون,13,2009)

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
المجال العاطفي	
-الحماس.	-التشجيع و الاهتمام من طرف الأولياء.
- الاندماج.	-حب إرضاء الكبار.
- الجماعية.	- حب العمل الجماعي.
المجال المعرفي	
-الاستقلالية.	-الارتياح عند القيام بنشاطات دون اعاقة
- الفاعلية.	- الاعتراف بالتقدم في المعرفة.
- الاهتمام.	- السرور بالأفكار والآراء.
المجال الاخلاقي	
-الثقة.	-الرضا عند الأداء الجيد.
- المطاوعة.	- السلوكيات التي توفق قواعد النظام .
-المسؤولية.	- قبول تبعات الأعمال.

ويذكر "ديمبو" (1994), أن النموذج التي تتبناه لفهم العوامل الشخصية التي تؤثر في الدافعية يستند إلى أعمال "بنترش وديغروت" (1990), التي حددت ثلاثة مكونات للدافعية ذات علاقة بسلوك التنظيم الذاتي:

مكون القيمة: الذي يتضمن أهداف التلاميذ ومعتقداتهم حول أهمية المهمة .(لماذا أقوم بهذا العمل؟).

مكون التوقع: الذي يتضمن معتقدات التلاميذ حول قدرتهم على أداء العمل أو المهمة.(هل أستطيع القيام بهذا العمل؟).

مكون الانفعالي: الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة.(كيف أشعر حيال هذه المهمة؟).(أبو جادو, 295,2008).

6- أهمية الدافعية للتعلم:

تلعب الدافعية للتعلم دوراً حاسماً في عملية التعلم, إذ لا يمكن أن يحدث التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم, وهذا ما أكد جيتس: "تعتبر الدافعية الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم إلا بها ".(عبد الخالق,45,2001)

والدافعية للتعلم ليست في مجملها ذاتية, أي تعتمد على التلميذ فقط, ولكن من المهم أن يكون هناك قدر مهم ومناسب من الدافعية الخارجية, أي من الضروري المساهمة في تكوين دوافع التلاميذ, فان مهارة استثارة الدافعية لدى التلاميذ تعد من أهم مهارات التدريس الفعال, بل وأكثرها فعالية في إحداث التعلم.(عطوة,106,2009)

7-إستراتيجيات إثارة الدافعية التعلم لدى التلاميذ:

7-1 بالنسبة للأسرة: إن مهمة استثارة الدافعية للتعلم لا تلق على عاتق المدرسة فقط وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من المدرسة والبيت معا, لذا فمن واجب أولياء التلاميذ العمل على:

- تشجيع أبنائهم على المثابرة وبذل الجهد, وتعزيز ثقتهم بنفسهم و احترامهم وتجنب النقد والسخرية.
- تغيير وتراجع الأولياء عن توقعاتهم المرتفعة من أبنائهم لتتناسب و قدراتهم, ومنحهم ثقة كبيرة في قدرتهم على النجاح.
- تعزيز نتائج الأبناء الدراسية ومكافأتهم وتجنب المقارنة سواء مع الاخوة أو مع أشخاص آخرين.

- اهتمام الوالدين بتعلم أبنائهم ومتابعة تحصيلهم الدراسي.
- التواصل مع المؤسسة التعلمية ومع المعلمين ووضع حد أدنى من الصرامة.

فكلما كانت هذه العوامل مشجعة, كان اتجاه التلميذ نحو المدرسة إيجابيا وكانت صحته النفسية والاجتماعية سليمة بحيث يصبح تلميذا قادرا على التغلب على أغلب المشاكل الدراسية.

2-7 بالنسبة للمدرسة: يعد الأستاذ الوسيط التربوي المهم الذي يتفاعل مع التلاميذ أطول ساعات يومهم, ولذلك ويستطيع أحداث تغييرات وتعديلات في سلوكهم أكثر من أي شخص آخر حيث هناك مجموعة من استراتيجيات بإمكان الاستاذ استخدامها لإثارة دافعية التلاميذ نحو الاندماج بسرعة منتظمة و كفاءة عالية في الانشطة الدراسية و المهمات التعليمة

استخدام الأساليب التدريسية المتنوعة والمشوقة والمثيرة طوال الحصة: الأساليب الاستقرائية, الاستنباطية, والعروض العلمية, التدريبات, والمراجعات, والمناقشة, الحوار والعمل الجماعي, أسلوب حل المشكلات, وأسلوب الاستقصاء, الاكتشاف, وطريقة توزيع الادوار والمحاكاة, فهذه الأساليب ترتبط بأساليب التعلم التلاميذ المختلفة. (أبو رياش و عبد الحق, 468,2007)

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل التعرض لموضوع الدافعية للتعلم، إذ تعتبر عنصرا فعالا في تحقيق النجاح الدراسي و تحسين العملية التربوية، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجهها تجعلهم يقبلون على الممارسة للنشاط المعرفي بجد ومثابرة لتحقيق النجاح الدراسي, حيث تستثار بعوامل تتبع من التلميذ نفسه أو من البيئة الخارجية, فهي تعد المؤشر لفاعلية التلميذ ونشاطه وبالتالي تحصيله الدراسي المرتبط بالنجاح أو فشل في المستقبل.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة المنهجية.

تمهيد

1- الاطار الزماني والمكاني الدراسة

2- منهج الدراسة

3 - الدراسة الاستطلاعية

4- مجتمع وعينة الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- تطبيق الدراسة

7- الأساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية في كل مذكرة حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يوضح الباحث فيه المنهج المتبع، والدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة والعينة المستهدفة فيها، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها التي تتناسب مع طبيعة الموضوع محل الدراسة، ثم يوضح إجراءات الدراسة الأساسية .

1- الاطار الزماني و المكاني الدراسة:

أجربنا الدراسة في جانبها الميداني بولاية الوادي وشملت التلاميذ المسجلين في السنة أولى ثانوي بثانوية حفيان محمد العيد بكوينين ولاية الوادي السنة 2020/2019 كان ذلك خلال شهر فيفري في نفس السنة.

2- منهج الدراسة :

يتوقف اختيارنا لمنهج معين دون أخر أثناء دراسة ظاهرة معينة على نوع البحث والهدف منه، والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة إن كنا بها جاهلين والبرهنة عليها إن كنا بها عارفين .

يعرفه " فوزي عبد الخالق " بأنه الطريق إلى كشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة " .(فوزي عبد خالق ، 2003،76)

وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي، نعتمد فيه على وصف الظاهرة الدراسة بموضوعية ودقة، كما يهتم بتجديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر والذي من خلاله نتوصل إلى معرفة العلاقة بين متغيرين للوصول إلى العوامل المؤثرة في طبيعة هذه العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم.

إذن يهدف المنهج الوصفي بصفة عامة إلى تعريف على الحقائق في الظروف القائمة ليستنتج منها علاقات بين الظواهر المدروسة، وذلك عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج، والتي يمكن تعميمها في حدود الدراسة.(القاضي وأخر 2008،66)

3- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ممهدة لإجراءات الدراسة الأساسية حيث يتم من خلالها تأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة وتعرف على العينة, بعد أن حصلنا على التصريح الخاص بالزيارة الميدانية وذلك لإجراء هذه الدراسة توجهنا إلى مكان الدراسة (ثانوية حفيان محمد العيد بمنطقة كوينين)، وقد تم العمل بالتنسيق مع مدير المؤسسة وعدد من المساعدين من أجل إجراء هذه الدراسة .

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى مجموعة من النتائج، وعلى هذا قمنا بدراسة استطلاعية بهدف :

- ✓ التعرف على عينة الدراسة .
- ✓ التعرف على البعض الصعوبات التي يمكن أن تعيقنا أثناء الدراسة الأساسية .
- ✓ حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) لأدوات الدراسة .
- ✓ التأكد من مدى ملائمة أدوات الدراسة مع أفراد العينة .
- ✓ ضبط بنود الاستبيان لكل من الأمن النفسي والدافعية للتعلم .

3-1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن حصلنا على تصريح الخاص بالزيارة الميدانية وذلك لإجراء هذه الدراسة توجهنا إلى مكان الدراسة (ثانوية حفيان محمد العيد) وقد تم العمل بالتنسيق مع مدير المؤسسة وعدد من المساعدين من أجل إجراء هذه الدراسة، ثم قمنا بتطبيق الدراسة الاستطلاعية على 30تلميذ وتلميذة موزعين على أقسام سنة أولى ثانوي وذلك في اليوم 10فيفري 2020 وتم خلالها قراءة تعليمات الاستبيان ، ثم شرح بعض الاسئلة الغامضة.

جدول (02): يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

اسم الثانوية	الإناث	الذكور	المجموع
ثانوية حفيان محمد العيد	22	8	30

4- مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع دراستنا في (100) تلميذ من تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية حفيان محمد العيد بكوينين, حيث احتوت عينة الدراسة الاستطلاعية على العينة الاساسية .

عينة الدراسة وخصائصها: تعد عينة الدراسة جزء من مجتمع الدراسة والذي تتوفر فيه نفس خصائص ذلك المجتمع. (أبوعلام, 2004, 153)

تم اختيار عينة دراستنا بالطريقة العشوائية البسيطة, والتي يعرفها الدكتور "محمد بوعلاق" "بأنها الأسلوب الأمثل لاختيار العينة إذا كان المجتمع المدروس متجانس (أي يتشابه معظم أفراده معظم الصفات التي تكون في المجتمع), وذلك لتميز سهولة الحصول عليها وقلة تكلفتها تعتمد العينة العشوائية البسيطة على إعطاء نفس فرصة الاختبار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث".(بوعلاق,2009,ص18)

5- أدوات جمع البيانات:

يسعى كل باحث إلى جمع المعلومات من الميدان, وذلك باستخدام مجموع من الأدوات التي تمكنه من الحصول على البيانات والمعلومات عن الموضوع دراسته, ومدى ملاءتها للمنهج المتبع والأهداف المراد الوصول إليها, وتعتبر أدوات البحث من العناصر الأساسية في بناء أي بحث علمي بالإضافة إلى وضفتيها في جمع الحقائق فهي كذلك تفوض على الباحث التقيد بموضوع البحث وعدم الخروج عن أطره العريضة. (احسان,1986, 340)

حيث استخدمنا في جمع هذه البيانات الاستبيان وهو الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الاسئلة أو العبارات المكتوبة والمزودة بإجابات أو اراء محتملة أو يفرغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه منها أو ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنه والإجابة الصحيحة.(العساف,1989,ص 342)

ولهذا تم استخدام استبيانين:

5-1- أداة قياس الأمن النفسي : اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس "زينب الشقير" الذي يتكون من54 بند موزعة على4 بدائل, و مقسمة إلى بعدين(الأمن النفسي, الأمن الاجتماعي).

يحتوي كل بعد على 27 بنود, وكل بند باختيار بديل واحد حيث كانت البدائل كالتالي: موافق كثيرا جدا, موافق كثيرا, غير موافق أحيانا, غير موافق بشدة جدا.

جدول رقم (03): توضيح أرقام بنود بعد الأمن النفسي

البعد	بنود
الأمن النفسي	1-3-8-9-10-11-13-20-21-22-23-24-25-26-27-31-33-34-36-40-41-42-43-46-47-51
الأمن الاجتماعي	2-4-5-6-7-12-14-15-16-17-18-19-30-32-35-37-38-39-44-45-48-49-50-52-53-54

5-1-1 تصحيح المقياس :

يتكون مقياس الأمن النفسي من 54 بندا وفق 4 مستويات حيث نعطي العلامات التالي كما هو في الجدول:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع الدرجات على استبيان الأمن النفسي

الإجابة	موافق كثيرا جيدا	موافق كثيرا	غير موافق احيانا	غير موافق بشدة جدا
الدرجة	04	03	02	01

5-1-2- صدق و ثبات المقياس:

5-1-2-1- صدق المحكمين: أن أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما أفترض أن تقيسه .(عبد المجيد ابراهيم,2000,ص43)

- **صدق المحكمين:** ويتم فيه عرض الصورة المبدئية من القياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك للإبداء الرأي في العبارات ومدى مناسبتها وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارة التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة أو ذات فكرة متكررة في عبارات أخرى وكذلك التي لم تصل نسبة اتفاق المحكمين على مناسبتها الى درجة معينة.(عباس,25,1996)

لذلك عرضنا المقياس بصورته الأولية على محكمين حيث وافقنا بتحكيمهم .

- **صدق الاتساق الداخلي** : يؤدي هذا الأسلوب إلى الحصول على تقدير للصدق التكويني للمقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة في الاختبار مع نتيجة الاختبار ككل.

وللتحقق من صدق بالاتساق الداخلي، ندرس معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بعد منفردا لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية أبعاد كل مقياس، ثم نوجد ارتباط درجات كل بعد مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(05): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

	الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الأمن النفسي	0.984	دالة عند مستوى 0.01
2	الأمن الاجتماعي	0.956	دالة عند مستوى0.01

يتضح من الجدول رقم الذي يلخص النتائج التي أعطاها البرنامج SPSS أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 أي أن هناك ارتباطا ايجابيا بين الأبعاد والمقياس ككل مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

5-1-2-2الثبات: المقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتيجة تقريبا لنفس الفرد عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم أو أيام مختلفة حيث تكون تلك النتيجة مؤشرا جيدا لقدرات هذا الفرد وهناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

-**طريقة التجزئة النصفية** : وهي من أكثر طرق تأكيد الثبات شيوعا، حيث يطبق الباحث الاختبار أو الاستبيان مرة واحدة، أي يعطى الفرد درجة واحدة عن جميع المفردات ثم يحسب معامل الارتباط بين مجموع المفردات (الدرجات) الفردية والزوجية. ويلاحظ ارتفاع معامل الثبات كلما زاد حجم العينة، ويجب أن تكون درجتا الفرد على نصفي الاختبار متناظرتين عند حساب معامل الارتباط، كما يجب استخدام معامل ارتباط يتناسب مع طبيعة الدرجات على المقياس.

وقد قمنا باستخراج هذا معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك:

جدول رقم (06): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان براون

المقياس	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل الثبات لمعادلة سبيرمان براون
الأمن النفسي	30	27	0.98

من الجدول رقم 6 نلاحظ أن معامل ثبات المقياس مقبول جدا

طريقة معامل ألفاكرونباخ: ويتم التأكد من ثبات المقياس في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفاكرونباخ لدرجات البنود فتحصلنا على النتيجة التالية:

جدول رقم(07): معامل ألفاكرونباخ للمقياس

المقياس	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل ألفاكرونباخ
الأمن النفسي	30	27	0.98

تشير البيانات في الجدول رقم(07) إلى قيمة معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفاكرونباخ وتظهر أنها مقبولة جدا إحصائيا.

5-2- أداة قياس الدافعية للتعلم:

هو مقياس مصمم من طرف أحمد دوقة وآخرون بالجزائر، يقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي, الذي يتكون من 50 بند موزعة على 4 بدائل وهي كالتالي: صحيح تماما, صحيح نوعا ما, غير صحيح, لا أدري.

الجدول رقم(08): يوضح توزيع بنود مقياس الدافعية للتعلم حسب أبعاده.

أبعاد المقياس	رقم البنود	المجموع
إدراك المتعلم لقدراته	01-03-05-07-10- 13-16-19-20-22- 24-28-31-34-36- 37-38	18
إدراك قيمة التعلم	02-04-06-08-09- 12-15-18-21-23- 25-27-32	13
إدراك معاملة الأستاذ	33-43-47-48-49-50	06
إدراك معاملة الأولياء	11-41-45-46	04
إدراك العلاقة مع الزملاء	14-29-35-40-44	05
إدراك المنهاج الدراسي	17-30-39-42	04
المجموع		50

5-2-1- تصحيح المقياس:

المقياس موجه للتلاميذ الذين يدرسون في مرحلة التعليم ثانوي بهدف الإجابة عليه، فكل تلميذ يقرأ المقياس يختار إجابة واحدة من بين أربعة بدائل، موضحة كما يلي

الجدول رقم (09) : يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الدافعية للتعلم.

الإجابة	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
الدرجة	04	03	02	01

- استعمل في دراسة عمار سويسي وكلثوم عايب بعنوان: " فعالية الذات وعلاقتها بالدافعية للتعلم لتلاميذ مستوى الرابعة متوسط "، وتوصلت النتائج إلى أن درجة الدافعية للتعلم تختلف باختلاف مستويات فعالية الذات، لصالح التلاميذ ذوي فعالية الذات المرتفعة، أي أنه كلما زادت فعالية الذات كلما ارتفعت دافعية التعلم لدى التلاميذ (غيات،2013, 25)

5-2-2- صدق وثبات المقياس:

5-2-2-1- الصدق:

اعتمدنا بحساب صدقه عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية.

أ_ صدق الاتساق الداخلي:

قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية للبعد والنتائج موضحة كما يلي:

الجدول رقم(10): يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بعد والمقياس ككل.

الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط
إدراك المتعلم قدراته	0.953**	إدراك معاملة الأولياء	0.343**
إدراك قيمة التعلم	0.947**	إدراك العلاقة الزملاء	0.691**
إدراك معاملة الأستاذ	0.427**	أدراك المنهاج الدراسي	0.669**

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع أبعاد المقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على صدق المقياس.

ب_ صدق المقارنة الطرفية:

قمنا بحساب صدق مقياس الدافعية للتعلم عن طريق صدق المقارنة الطرفية من خلال ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى إلى أدنى، ثم تم الأخذ من هذا الترتيب (27%) من الدرجات العليا وكذلك نسبة (27%) من الدرجات الدنيا، وبعد ذلك تم إجراء المقارنة باستخدام إختبار "ت" لدلالة الفروق، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(11): يوضح نتائج حساب صدق مقياس الدافعية للتعلم عن طريق المقارنة الطرفية.

المجموعة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة sig	الدلالة
الأعلى	129.70	16.45	21.10-	0.000	دالة احصائية
الأدنى	42.35	4.52			

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن القيمة الاحتمالية(sig) والتي تساوي (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.01), مما يدل على أن مقياس الدافعية للتعلم صادق ويفرق بين ذوي الأداء العالي والأداء المنخفض.

5-2-2-2- الثبات

اعتمدنا في حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية؛ حيث قسم المقياس إلى أجزين متساويين في كل جزء (25)بندا، إذ احتوى الجزء الأول على البنود الفردية، والجزء الثاني على البنود الزوجية، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين الجزأين، ثم صحح بمعادلة سبيرمان بروان.

الجدول رقم(12):يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الدافعية للتعلم عن طريق التجزئة النصفية.

الثبات	معامل الثبات	تصحيح بمعادلة سبيرمان
التجزئة النصفية	**0.745	**0.855

يتضح من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات يساوي (0.745) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي (0.855), مما يدل على ثبات المقياس.

6- تطبيق الدراسة :

بعد التأكد من سالمة وصالحية الأدوات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة قمنا بتطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر 10 فيفري 2020 .

تم توزيع أداتي الدراسة على عينة الدراسة مع التأكيد على ملء البيانات الشخصية والإجابة على كل الأسئلة قبل جمعها وبعد ذلك استخدمنا الحاسوب في تفريغ البيانات وفق الأساليب المتعارف عليها لتحليلها والوصول إلى نتائج وتمت عمليات الضبط والمراجعة في كل خطوة من خطوات التحليل والمعالجة الإحصائية حيث أدخلت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية spss لتتم معالجتها إحصائيا.

7- الأساليب الإحصائية :

انطلاقا من أهداف الدراسة وفروضه, والمنهج المتبع وبعد جمع البيانات من أجل معالجتها والتحقق من فروض الدراسة اقترحنا استخدام الأساليب الإحصائية المدرجة ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS). والتي نحتاج منها بالخصوص الأساليب الاحصائية التالية:

7-1- معامل ارتباط بيرسون:

يستخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين كميين ومعامل ارتباط سيبرمان لقياس قوة الارتباط بين متغيرين ترتيبيين، وفي حالتنا نستعمل معامل ارتباط بيرسون ألن المتغيرين كميين. (الزعبي و الطالفحة،278،2113)

7-2- الأساليب الإحصائية للتأكد من صدق وثبات المقياسين:

استعملنا عدة أساليب للتأكد من صدق وثبات المقياسين:

- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي .
- اختبار "ت" للتأكد من الصدق التمييزي.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات .
- استخدام معادلة سيبرمان براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في المنهج الذي اعتمدنا عليه في دراستا وهو المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لمعرفة العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم, كما التعرض لميدان الدراسة والعينة وخصائصها ثم عرض أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة مع إبرازها أهم خطوات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المطبقة في عرض وتحليل النتائج ,وسوف نقوم في الفصل الموالي بالتطرق إلى تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض ومناقشة الفرضية العامة

2- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

3- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

4- الاستنتاج العام

5- اقتراحات وتوصيات

تمهيد:

سنتعرض في هذا الفصل بعد جمع البيانات من ميدان الدراسة إلى عرضها في بداية الأمر, ثم ايضاح أهم النتائج المتحصل عليها وايضا مناقشة وتفسير النتائج المحصل عليها, وفي ختام الفصل سنعطي بعض التوصيات والاقتراحات للتخفيف أو القضاء على هذه المشكلة.

1-عرض ومناقشة الفرضية العامة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية:" توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى مرحلة الثانوية", ومن أجل التحقق من ذلك فإننا نقوم بحساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (13): يوضح عرض نتائج الفرضية العامة

البيانات / المتغيرات	قيمة الارتباط معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	0.84	0.01
الدافعية للتعلم		

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.84ودلالته الإحصائية أقل من 1 من 1000وهي دالة عند 0.01.

عليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه :توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي."

استناد على هذا تتفق نتيجة هذه الفرضية مع مضمون النظريات التربوية الحديثة التي تربط الدافعية التعلم للتلاميذ الذي يدخل فيه جانب الأمن النفسي .

2- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الاولى:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي" ومن أجل التحقق من ذلك نقوم بتطبيق اختبار ت للفروق والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (14): يبين الفروق في مستوى الأمن النفسي بين الذكور والاناث:

البيانات / الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
الذكور	225.18	58.83	09.11	0.01
الاناث	216.06	50.24		

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان قيمة "ت" مرتفعة جدا (09.11) وهي دالة احصائيا عند مستوى 0.01 وهذا يدل على وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة دراسة فروجة (2011) التي توصلت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي في حين يوجد فروق في الدافعية التعلم الصالح الذكور, كما تختلف هذه الدراسة مع دراسة زانج وليو (Liu 2015 &Zhang): التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السّكان تبعاً للخلفيّة التعليميّة والدّخل الشّهريّ, فالأشخاص ذوي التّعليم العالي, أو الدّخل الشّهريّ المرتفع يتّمتعون بدرجات عالية من الأمن النّفسيّ.

3- عرض ومناقشة الفرضية الثانية :

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي" ومن أجل التحقق من ذلك نقوم بتطبيق اختبار ت للفروق والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (15): يبين الفروق في درجة الدافعية للتعلم بين الذكور والأناث.

البيانات / الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
الذكور	145.73	25.466	7.21	0.01
الاناث	159.30	30.348		

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان قيمة "ت" مرتفعة جدا (7.21) وهي دالة احصائيا عند مستوى 0.01 وهذا يدل على وجود فروق بين الذكور والاناث في درجة الدافعية للتعلم.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة دراسة هو وشي (Ho&shi)التي توصلت إلى وجود علاقة طردية قوية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي, وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية نحو التعلم تعزي لمتغيرات السنة الدراسية لصالح السنة الاخيرة ومكان لسكان المدينة والدخل الشهري لصالح الدخل الأعلى.

4- الاستنتاج العام:

من خلال النتائج التي تعرضنا لها يمكن استنتاج ما يلي:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير الجنس.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الدافعة للتعلم تعزي متغير الجنس.

5- اقتراحات وتوصيات:

على ضوء الدراسة التي قمنا بها والصعوبات التي واجهتنا خلال الاجراءات الميدانية ثم ما جاءت به نتائج الدارسة خلُصنا إلى مجموعة من الاقتراحات هي:

- ✓ التوجيه إلى عبادة الله سبحانه وتعالى والالتزام بالأوامر والابتعاد عن النواهي والرجوع إلى القرآن الكريم لان الأمن النفسي تحليل أهمية كبيرة في الدين الإسلامي.
- ✓ ضرورة اقتراب الطاقم التربوي لكل مؤسسة تعليمية بما فيهم المدير والأساتذة والمراقبين أكثر من المتعلمين وحسن معاملتهم وكسب ثقتهم .

- ✓ إعداد بيئة آمنة ومناخ مدرسي ملائم ليستطيع التلميذ التفاعل وتتحقق فاعلية التعليم.
- ✓ اقتراح برنامج ارشادي لمساعدة التلاميذ على استقرار الامن النفسي لديهم .
- ✓ اقتراح برنامج ارشادي لرفع الدافعية لتعلم لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي.
- ✓ التأكيد على أهمية التسامح والتعاون مع الآخرين وحب الخير ونبذ الخلافات بين الأفراد وذلك عن طريق الندوات والأعلام .
- ✓ توسيع عينة الدراسة أكثر للتأكد من دقة النتائج .

خاتـــــمة

تحصلنا من هذه الدراسة الميدانية على وجود هذه العلاقة وهو ما يعني أنه كلما زادت مستويات الأمن النفسي كلما زادت درجة دافعية التلاميذ للتعلم، رغم أن هذه الاخيرة قد تكون أحيانا مستقلة عن الأمن النفسي الذي يبقى عاملا مهما يضمن للتلاميذ درجة عالية من الاستقرار النفسي الذي يؤدي إلى دافعية أكثر نحو التعلم وتحقيق نجاح.

وهو ما يحتم على قطاع التوجيه المدرسي القيام بدوره إضفاء التوافق النفسي على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التكيف مع التخصص المواجهين إليه وذلك بكسر الاعتقادات الخاطئة والاتجاهات السلبية نحو الأمن النفسي لديهم، كما يجب أن تراعي ميولات ورغبات تلاميذ في درجة دافعية للتعلم لوفق ما يتاح من إمكانيات بيداغوجية.

وفي الأخير نستخلص أنه لا يمكن تعميم نتائج دراستنا نظرً لصغر حجم العينة مقابل شاسعة المجتمع المدرسي الجزائري، لكننا حاولنا المساهمة في توضيح طبيعة علاقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم، مما يمكن أن يشكل بداية الدراسات أكثر عمقا حول هذا الموضوع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

قائمة المراجع بالعربية :

- أبو جاد صالح محمد علي, (2008). علم نفس التربوي,ط6. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة .
- أبو رياش حسين وعبد الحق, (2007). زهرية ,علم نفس التربوي.ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أمل عبد العزيز محمود,(1991).الأداء القاموس العربي الشامل . القاهرة: هيئة الأبحاث و الترجمة بالدار الأسيل.
- أياد محمد نادِي الأقرع، (2005). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير منشورة: فلسطين.
- الآغا، عاطف (1989).العلاقة بين المناخ السائد في كلية التربية وبين التوافق الدراسي للطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر: القاهرة.
- الحضري, جهاد عاشور,(2003).الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى. الجامعة الإسلامية: غزة.
- الجميلي نصيف, حكمت عبداللطيف,(2001).الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء. كلية الادب جامعة صنعاء: اليمن.
- الدسوقي، كمال (1979): النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية: القاهرة.
- الريحاني، سليمان (1985):أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 12 ،العدد 11 ،عمان: الجامعة الأردنية.
- الزعلول, عماد عبد الرحيم والمحاميد, شاكر عقلة(2007): سيكولوجية التدريس الصفي,ط1, عمان, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- الغامدي، حسين(2000): تشكيل هوية الأنا لدى الأحداث الجانحين ،مجلة العربية للدراسات الأمنية ، العدد183، السعودية .

- الشحري، أمينة بنت مستهيل بن سعيد مشرح (2013). الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائيين قواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار. رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة نزوى
- الشهري، عبد الله بن محمد علي (2009) . إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف.
- السيد ، عزيزة (1990): الدافعية في الحياة و مستويات الالتزام، دار المعارف: القاهرة.
- الصنيع، صالح (1995): دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس، دار علم الكتب، الرياض: السعودية.
- الصنيع ,صالح بن ابراهيم(1993).استراتيجيات الامن النفسي في الازمات. مجلة الامن. العدد6.
- تيلوين, جيبيب و برقريرس(2007): الدافعية و استراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية التعلم, الجزائر, دار للنشر و التوزيع.
- جابر (1990): نظريات الشخصية، دار النهضة العربية: القاهرة
- حجاج، عمر (2014): الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 01، 090-500، ورقلة
- دوقة أحمد, ولورسي, عبد القادر, غربي, مونية, حديدي, محمد, أشرف كبير, سليمة(2009): سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج, المطبوعات الجامعية الجزائر, الساحة المركزية .
- زهران، حامد عبد السلام (1977): علم النمو "الطفولة و المراهقة"، عالم الكتب: القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام (2002).دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ،القاهرة: مصر.
- زهران حامد عبد السالم (2004).دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط1 ,القاهرة مصر.

- سعد، علي (1999) . مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي_ بحث ميداني عبر حضاري مقارن بين طلبة كليات التربية في دمشق، الكويت، وأدنبره– مجلة جامعة دمشق، مجلد 15 ،العدد الأول(14–52)
- سعد، علي (1998):مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 14،العدد 3.
- سرحان ، وليد (1999):القلق النفسي، مجلة الشريعة، العدد, 394.
- عبد الرحمن، محمد السيد (1998):دراسات في الصحة النفسية، الجزء 1 ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.
- عبد الرحمن، محمد السيد (1998):نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر: القاهرة.
- عبد الخالق, أحمد محمد (2001): مبادئ التعلم,ط2, الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية.
- عبد السلام ، فاروق سيد (1979): مقياس الطمأنينة النفسية، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- عبد اللطيف حسين فرح.(2008).الاضطرابات النفسية. عمان: دار الحامد.
- عطوة, محمد أمين (2009): تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية و التطبيق رؤية المعاصرة, ط1, مصر, السحاب للنشر والتوزيع.
- فاروق السيد عثمان.(2001). القلق وأدراه الضغوط النفسية . مصر: دار الفكر العربي.
- كوافحة, تسير مفلح (2004): علم نفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة,ط1, عمان, دار المسرة للنشر و التوزيع والطباعة.
- موسوعة علم النفس الشاملة (1999) ،المجلد 8.
- مرسي، كمال (1999): المدخل إلى علم الصحة النفسية، ط 3، دار القلم: الكويت.
- نشواتي, عبد المجيد(1985).علم النفس التربوي ,دار الفرقان, الطبعة الثانية: عمان.

المراجع باللغة الاجنبية:

1-Green, Logan l: Safety needs resolution and cognitive ability as interwoven antecedents to moral development. Social Behavior & personality,9, (1981).

2-Jaffe, Alan M: Comparison of state legislators with a central group on Maslow's "Security- Insecurity" Measure. Psychological Reports,

48, (1981).

3-Joshi, D.D: Role of Security - insecurity feeling in academicAchievement.Psychological Researches, 8, (1985).

4-Kogiteibasi, Sold: –age security value of children: Cross-national socioeconomic evidence. Journal of Cultural psychology, (1982).

5-Maslow , A (1999): Toward a Psychology of Being , Wiley and son.

6-Pestonjee, D.M. & Singh, Ashok K: A study of dogmatism and security in two religious groups. Psychology Studies, 24, (1979).

7-Rastogi, Manika & Nathawat, S: SEffect of creativity on mental health.Psychological Studies, (1982).

8-Suls, Jerry et al: Coronary-prone behavior, social insecurity and stress among college-aged adults. Journal of Human Stress, (1981).

9-Sternberg R.(1997):Thinking Styles,Cabridge university Press,New Yorek.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

1. مقياس الأمن النفسي .
2. مقياس الدافعية للتعلم.
3. قائمة المحكمين للمقياسيين.

ملحق (1)

الـــــــــــجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيـــــــــــة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــي

جامعـــة الـــــوادي

استبانة موجهة لتلميذ سنة أولى ثانوي

عزيزي التلميذ \التلميذة إجابتك على هذه الأسئلة تساعدنا في إتمام مذكرتنا لنيل شهادة الماستر.

لذلك نرجو منكم الموضوعية في اختيار الإجابة من خلال ما يلي:

1-قراءة بنود الاستبانة قراءة جيدة.

2-وضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظرك.

3-نرجو الدقة في استيفاء البيانات وعدم ترك اسئلة بدون إجابة .

الجنس : ذكر ☐ **أنثى** ☐

الشعبة: علوم تجريبي ☐ **آداب ولغات** ☐

1. مقياس الأمن النفسي

العبارات	موافق كثيرا جدا	موافق كثيرا	غير موافق احيانا	غير موافق بشدة جدا
1- لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي و محاولة حلّها .				
2 - أنا محبوب من الناس و يحترموني .				
3-. تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان .				
4 - لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا .				
5- أشعر بأن لي قيمة و فائدة كبيرة في الحياة.				
6- التمسك بالقيم الدينية و ممارسة العيادات الدينية يشعر الفرد بالأمن و الاطمئنان .				
7- أتوقع الخير من الناس حوالي لأن الدنيا بخير				
8- أثق في قدرتي على حماية نفسي .				
9- النجاح في العمل يؤدي إلى الاستقرار و الأمن .				
10- من مسؤولية الوطن و الناس أن يحققوا الحماية و الطمأنينة للفرد .				
11- أشعر بالأمن و الاستقرار في حياتي الاجتماعية.				
12- التمسك بالأخلاق و العادات و التقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش في الأمن و سلام .				
13- أحتاج لحماية الأهل و الأقارب لأعيش في أمان .				
14- الوحدة الوطنية و حب المتبادل يجعل الفرد أمنا.				
15- أحب أن أعيش بين الناس و أتعامل معهم بمحبة				

16- أحرص على تبادل الزيارة مع زملائي و أصدقائي				
17- أستطيع أن أعيش و أعمل في الانسجام مع الآخرين.				
18- أميل إلى الانتماء و الاجتماع و التوحد مع الناس .				
19- أتكيف بسهولة ولأكون سعيدا في أي موقف اجتماعي.				
20- تنقصني مشاعر العاطفة و الدفء النفسي .				
21- ثقتي بنفسي ليست على ما يرام .				
22- أحتقر نفسي و ألومها من حين إلى آخر.				
23- لدي نقص في إشباع بعض الحاجات .				
24- ينقصني الشعور بالصحة و القوة مما يهدد حياتي بالخطر .				
25- أنا شخص كثير التشكك و هذا ما يقلقني.				
26- نقص شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة .				
27- شعور بالأمن في الحياة و التعايش معها أمر.				
28- الحياة عبئ ثقيل تحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياة الفرد .				
29- أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوء .				
30- قلق على مستقبل (بسبب المرض أو البطالة) يهدد حياة الفرد و يمنعه من الاستقرار و الأمن .				
31- أفقد شعور الأمن و سلام و من حوالي النقص لحماية من الأثرين حتى أقرب الناس.				
32- كثرة الحروب يهدد الأمن و السلام .				

33- - أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر.				
34- مشاعر تشاؤم و اليأس تهدد بعدم الاستقرار و الأمن في الحياة .				
35- القفز أو المرض البطالة يهدد حياة الفرد بالخطر و يشعر بعدم الأمان.				
36- ابتعاد الناس عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الأمان .				
37- استياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الاستقرار فيها .				
38- أشعر بالتعاسة و عدم الرضا في الحياة كثيرا .				
39- أنا شخص متوتر و عصبي المازج يسهل استثارتي.				
40- أشعر بالخوف (أو القلق) من وقت لأخر .				
41- أرتبك و أخجل عندما أتحدث مع الآخرين .				
42- تنقصني مشاعر السعادة و الفرح فأنا حزين.				
43- انا شخص حزين معظم الوقت و (أبكي) .				
44- الغضب والعنف السبب في معظم مشاكلي والشعور بنقص الأمان .				
45- - الغضب و العنف السبب في معظم مشاكلي والشعور بنقص الأمان .				
46- أعاني من الأرق كثيار مما يقلل شعوري بال راحة والهدوء .				
47- أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تقفدني السيطرة على أفعالي الرغم من بساطة الأمور .				
48- أفتقد اهتمام الناس و قد يعاملوني ببرود و جفاء .				
49- أشعر كثيار انني وحيد في هذه الدنيا .				

50- أرى ان الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل .				
51- أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد من الناس .				
52- التعامل بإخلاص و محبة بين الناس أصبح عملة نادرة				
53. أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة.				
54. أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية.				

2. مقياس الدافعية للتعلم

العبـــــارات	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
1- لدي القدرة على النجاح ف الدراسة .				
2 – التعلم يحقق لي أمنياتي .				
3-.لدي القدرة على العمل أكثر .				
4 – التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا.				
5- لدي القدرة على التفوق على زملائي .				
6- التعلم يوصلني الى المراتب الكبار .				
7- لدي القدرة على مواصلة الدراسة .				
8- فهمي للدرس يضمن لي علامات جيدة .				
9-التعلم يسمح لي بالمساهمة في تطوير البلاد .				
10- لدي القدرة على المراجعة كل الدروس .				
11- أوليائي يحرصون على نجاحي في المدرسة .				
12- التعلم يضمن لي النجاح في الحياة .				
13- لدي القدرة على حفظ و تذكر كل الدروس .				
14- المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة .				
15- التعلم يضمن لي مهنة محترمه .				
16- لدي القدرة على فهم الدرس .				

17- البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة وشقية .				
18- التعلم يكسبني احترام الآخرين .				
19- لدي القدرة على حل الوجبات المنزلية بمفردي .				
20- لدي القدرة على متابعة كل الدروس بسهولة .				
21- التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع .				
22- لدي القدرة على التعلم و التحصيل الجيد.				
23- التعلم يجعلني قادرا على تحدث مع الأخرين .				
24- لدي القدرة على الاجابة عندما أسال من طرف الاستاذ.				
25- التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة .				
26- لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الاستاذ .				
27- التعلم يجعلني أتفوق على زملائي .				
28- لدي القدرة على طرح الاسئلة عندما لا أفهم .				
29- زملائي يساعدونني عندما أحتاج ذلك .				
30- المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة				
31- لدي القدرة على الصعود الى السبورة عندما يطلب مني ذلك .				
32- التعلم يحقق لي رغباتي .				
33- -معظم الاساتذة يهتمون بأحاسيس و مشكلات التلاميذ .				
34- لدي القدرة على تحسين مستوى الدراسي .				

35- المراجعة مع زملائي مفيدة				
36- لدي القدرة على التنفيذ ما أخطط له .				
37- لدي القدرة على القيام بالعمل على أحسن وجه .				
38- لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسة				
39-المواد الجديدة مفيدة جدا .				
40- كثرة الزملاء في القسم لا يضايقني .				
41- أوليائي يهمهم الالتقاء مع أساتذتي .				
42-الكتب المدرسية سهلة الفهم و المراجعة .				
43- معظم الأساتذة يحترمون آراء التلاميذ.				
44- وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقني .				
45- هناك متابعة مستمرة لأعمال من طرف أوليائي .				
46- أوليائي يوفرون لي الجو الملائم للدراسة.				
47- معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة.				
48- معظم الاساتذة عادلون في منح النقاط				
49- معظم الأساتذة يعتنون بأعمال التلاميذ .				
50- هناك تشجيع من طرف الاساتذة للعمل التعاوني .				

3. قائمة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الوظيفة
1	مصطفى منصور	دكتوراه	علوم التربية	أستاذ محاضر.أ
2	عبد اللطيف قنوعه	دكتوراه	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر.ب
3	الساسي حوامدي	دكتوراه	مناهج وبرامج	أستاذ محاضر.ب
4	سعد الله الطاهر	دكتوراه	علوم التربية	أستاذ تعليم عالي
5	عبد الرزاق باللموشي	دكتوراه	علوم التربية	أستاذ محاضر.أ